التشوهات المعرفية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية "دراسة مقارنة بين الجنسين"

د./ أميمة مصطفى كامل
مدرس علم النفس التعليمي
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

مشكلة الدراسة :

تتضمن المعرفة العقلية كل ما يدور في ذهن الإنسان من أفكار متراكمة حول نفسه و الغير، ممن قابلهم في حياته من "صرخة الوضع إلي أنة النزع الأولى" فالأفكار و المواقف هي التي تصبغ الإنسان بمشاعر معينة ما بين الايجابية و السلبية ، كما أنها تتسبب في اكتساب مشاعر معينة باستجابة معينة سعيدة أو تعيسة، و من هنا تظهر أهمية أسلوب التفكير السوي و طرقه المنطقية و غير العقلانية و تميل هذه الأفكار إلي ظهورها بطرق سريعة و تلقائية ، بالرغم من أنها طرق ملتوية في التفكير و لا تخضع لإرادة أو سيطرة شعورية إلا أنها تبدو معقولة للفرد وتعد هذه الأفكار التلقائية جزءاً جوهريا في نظام التواصل البينشخصي مما يؤثر في توافق الفرد مع نفسه و الآخرين و لذا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة فهم جوانب ظاهرة التشوهات المعرفية للحد من آثارها، لذا نجد كثيراً من الناس غير قادرين أن يحيوا حياتهم كما يريدونها ويبدون عاجزين عن السيطرة عليها ويشعروا بالاحباط لعجزهم عن تحقيق أهدافهم والتكيف معها ومواجهة ضغوط الحياة.

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:-

١- معرفة الفرق بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية.

٢- معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وخصائص الشخصية.

٣- معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية و مركز التحكم.

٤- معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية والضغوط اليومية.

٥- معرفة الفرق بين الذكور والإناث مرتفعي التشوهات المعرفية ومنخفضي التشوهات المعرفية على الخصائص الشخصية.

٦- معرفة الفرق بين الذكور والإناث مرتفعي التشوهات المعرفية ومنخفضي التشوهات المعرفية على مركز التحكم.

٧- معرفة الفرق بين الذكور والإناث مرتفعي التشوهات المعرفية ومنخفضي التشوهات المعرفية على الضغوط اليومية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة بالبحث أن التشوهات المعرفية ليس مجرد أن الأفكار تؤدي إلى المشاعر والأفعال، بل إن الانفعالات يمكن أن تؤثر في العمليات المعرفية وأن السلوكيات يمكن أن تؤثر على تقييم المواقف من خلال تعديل الموقف نفسه" أو من خلال استثارة استجابة معينة من الآخرين. بالإضافة إلى تأثير الحالة المزاجية على المعرفة، وهذا ما أكده كل من (*Beck, R . C 1978*)، (*Hawkin et .al , 2003*) أن الحالة المزاجية تؤثر بشكل دال في التذكر والإدراك. تؤثر على القدرة على تحمل الضغوط اليومية مواجهتها. مما تؤثر على سلوك الفرد وتعامله مع الآخرين مما يؤدي به إلى اضطراب علاقته البينشخصية الذي قد تصيبه بمرض نفسي حيث أظهرت نتائج دراسة (*Marton P. Kutcher, 1995*) مدى انتشار التشوه المعرفي بين المراهقين المكتئبين والاسوياء الذين بلغ عددهم ٩١٣ مراهقاً أي ٤٧,٤% منهم يبدون مقدار شديد من التشوه المعرفي، وذلك يعد حافزاً لإجراء الدراسة وتناول هذا الموضوع. لذا فإن معرفة الشخص التي تتضمن كل من أفكاره ووجهات نظره وإدراكه تقييمه لنفسه، لكل ما يدور من حوله من أشخاص وأحداث عندما تنحرف أو تلتوي بما هو واقعي أي تصبح غير منطقية، ففي هذه الحالة نجد الفرد يعتنق افتراضات ومعتقدات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات خاطئة في إدراكه لمواقف وأحداث واضحة منه.

وتفسيرات الفرد للأحداث تظهر تلقائياً ودون إرادة واضحة منه، تشكل كلاً من انفعالاته وأفعاله كاستجابة لتلك الأحداث. وهذه الأفكار التلقائية المضطربة أو المشوهة والغير واقعية تظهر في سلسلة أو منظومة. وتتخذ هذه الإدراكات شكل الاعتقادات التي تتضمن اختلالاً وظيفياً بجانب الأفكار التلقائية. ويلعب الاضطراب النفسي دوراً رئيسياً حيث تكون هذه الأفكار المشوهة والتي يعبر عنها الشخص متطرفة حيث يصعب على الآخرين فهم كيف أن شخصاً ذكيا وكفء وجيد التعليم يعتقد في أشياء كهذه دون سبب عميق يكمن وراءها.

لهذا فإن الصفات الشخصية للفرد تؤثر على إدراكه فالشخص الذي يحب المخاطرة ومحاولة

كل ما هو جديد يدرك المهام الجديدة التي يستند إليها على أنها شيء مثير ويتصف بالتحدى وذلك عكس الشخص الذي يتصف بالخوف، ويرى علماء النفس المعرفيين أن جميع الانفعالات تستحث بواسطة معرفة وإدراك طبيعة الأشياء وتقييمنا لها، لذا تستثير سمات الشخصية استراتيجيات (مخططات معرفية)، تنمو من خلال التفاعل بين الميل الفطري والعوامل البيئية المؤثرة.

مصطلحات البحث :

مركز التحكم ***Locus of Control*** "هو شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية، التي يمكن أن تؤثر فيه"، حيث ينقسم الأفراد تبعاً لهذا المفهوم إلى:-

أ- ذوي التحكم الداخلي: وهم الأفراد الذين يرون يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم.

ب- ذوي التحكم الخارجي: هم الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت تأثير قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها.

(فاروق عبد الفتاح ، ١٩٩١ ، ص ١٩)

التشوهات المعرفية: Cognitive Distortion

تعريف إجرائي للدراسة: "هو عبارة عن منظومة من الأفكار الخاطئة التي تؤثر سلباً على قدرة الفرد في التحكم وخصائص شخصيته على مواجهة ضغوط الحياة والتكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة".

الضغوط اليومية: Daily Stress Inventory (D.S.I)

يعرف إجرائياً: "درجة الضغوط أو الضيق النفسي التي يشعر بها الأفراد إزاء مواجهتهم لبعض الأحداث والمواقف اليومية".

سمات الشخصية Personality Traits

"هي خاصة مميزة للفرد أو اتساق ملحوظ في أفعال الفرد المتكررة، له قدر من الدوام والثبات النسبي، يختلف بها الفرد عن غيره من الأفراد وتميزه وتحدد سلوكه بطريقة فريدة". وتتحدد السمات الشخصية في هذا البحث بتلك الجوانب التي يقيسها اختبار الشخصية (كاتل).

النظرية المعرفية:

جوهر اكتشاف المعرفي للإنسان يتمثل في اكتسابه لنماذج معرفية تفسر له الواقع المحيط به، وتتكون هذه النماذج عبر خبرة حسية وصور تجريدية تتعلق بوعى الإنسان ميكانيزماته، وهذه

النماذج المعرفية تشكل مراجع للإنسان تلك التي يستدعيها في الوقت المناسب حين يكون بصدد تفسير موقف ما أو معلومات يصعب عليه تفسيرها والتعامل معها بطريقة مباشرة، ويتوقف تكوين النموذج المعرفي على درجة وعي الإنسان بالخبرة الحسية التي يتعامل معها، وكذلك على حسن تنظيم الإنسان للمعلومات وانتقائها واشتقاق العلاقات بين الظواهر والأحداث.

(حمدي على الفرماوي – ٢٠٠١ – ص ٢٣١)

وينظم الفرد تصوراته وإدراكاته ومعارفه من خلال العمليات المعرفية التي تتضمن ما يلي:-

١- طرق تقييم وتنظيم المعلومات عن البيئة والذات.

٢- أساليب معالجة المعلومات للتغلب على مصاعب الحياة وحل المشكلات.

٣- طرق التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتقييمها. *(Corsini, R. 1994 – P. 245)*

من صور التشوهات المعرفية الملاحظة بشكل شائع:

أ- التفكير الثنائي ***Dichotomous Thinking***

حيث يميل الفرد إلى تقسيم الأشياء إلى فئتين عامتين لا ثالث لهما مثال فالناس إما أصدقاء أو أعداء.

ب- التعميم الزائد ***Overgeneralization***

هنا يرى الشخص حدثا معينا على أنه يميز الحياة على درجة العموم بدلاً من أن يكون مجرد حدث بين عديد من الأحداث الأخرى. مثل .. ما يعتقد الزوج أن اللامبالاة من زوجته أنها لا تحبه ولا تهتم به بصرف النظر عن اهتمامها في المناسبات الأخرى.

جـ- التجريد الانتقائي ***Selective Abstraction***

حيث يضع الفرد مظهراً واحداً من موقف معقد نصب عينه ومركز اهتمامه ويتجاهل المظاهر المهمة في الموقف، ومثلما يحدث حين يركز على تعليق سلبي واحد من التعليقات عند تقييم أدائه.

د- بيان قصور الشيء الإيجابي ***Disquelifying the Positive***

حيث ينقل الفرد الخبرات الإيجابية التي تتصارع مع أرائه السلبية على أساس أنها غير مهمة – مثال حين لا يصدق الفرد تعليقات أصدقائه ويعتقد أنهم يجاملونه.

هـ- قراءة الأفكار *Mind Reading*

حيث يزعم الفرد أن الآخرين كانت استجابتهم سلبية دون أن يكون لديه دليل على ذلك، كأن يرى أن الشخص الآخر يعتقد أنه أبله على الرغم من أن ذلك الشخص قد تصرف معه بأدب.

- التنبؤ بالغيب *Fortune Telling*

حيث يتصرف الشخص كما لو كانت توقعاته السلبية للمستقبل حقائق وبراهين مستقرة.

التهويل *Cotastrophizing* الميل إلى تصور الأحدث على أنها كوارث.

التهوين *Minimization* حيث يعامل الفرد السمات الإيجابية أو الخبرات الإيجابية مع أنها حقيقية ولكنه يهون من شأنها.

الاستدلال الانفعالي *Emotional Reasoning*

حيث يزعم الفرد أن الاستجابات الانفعالية تعبر عن الموقف الحقيقي كأن يقرر الفرد أن الموقف ميئوس منه لأنه يشعر باليأس وانعدام الأمل.

استخدام عبارات لابد وينبغي *Should Statements*

حيث يستخدم الفرد عبارات لابد وينبغي وأنا مضطر لكي يقدم المبرر لسلوكه.

إطلاق التسميات العامة *Labeling*

حيث يطلق الفرد تسمية عامة أو حكما عاماً على نفسه بدلاً من الإشارة إلى أحداث معينة أو أفعال معينة.

- التفسيرات الشخصية *Personalization*

كأن يزعم الفرد أنه سبب حدث خارجي معين بدلاً من أن يرى أن هناك عوامل أخرى تعد مسئولة. (*Beck,1990,pp 15*)

الدراسات السابقة

ستحاول الباحثة عرض للدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية والتي تتناول أبعادها وهي كما يلي:-

- أما دراسة برانا وآخرون(١٩٧٦) ***Brenda et, al***: بعنوان "الأحداث الضاغطة وعلاقتها بالمؤثرات الدالة لوجهة الضبط" وكانت تهدف هذه الدراسة على استعادة الأحداث الماضية من خلال أحداث الحياة الضاغطة من خلال مرحلة الطفولة. ولتحقيق ذلك طبق قائمة أحداث الحياة المختلفة إعداد جوردان واستبانة (*E*-١) للضبط للبالغين إعداد نويكي – سيركلاند وذلك على عينة من طالبات الجامعة في قوقاز، وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن الإناث ذوو الضغوط الخارجية قد أظهرت ضغوطاً بصورة أكبر من ذوات الضبط الداخلي.

- أما دراسة (***Steven Wolk, et, al. 1978***) بعنوان "علاقة بين التحكم الداخلي وتحمل الضغوط والإجهاد". كانت الدراسة تستهدف معرفة عما إذا كان ذوو الضبط الداخلي أكثر قدرة على تحمل الضغوط والإجهاد في المواقف اللازمة وفي الدقة في الأداء أم ذوي الضبط الخارجي؟ وقد اعتمدت الدراسة على اختبار وجهة الضبط إعداد (كراندال كاتكوفيسكي) وطبقت على عينة من ٢٥٥ طالب وطالبة من طلاب السنة الثالثة بالقسم الأسباني بالمدارس الثانوية أعمارهم يتراوح (١٨-٢٠) عاماً كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأفراد ذوي الضيق الداخلي يتحملون أداء عمل تحت تأثير ضغط عالي وذلك بمقارنتهم بذوي الضبط الخارجي.

- قام(١٩٨٩) ***Epstein, W. P***. دراسة بعنوان "الفروق بين الجنسين في التشوهات المعرفية". تهدف إلى التعرف على الخطوات السلبية المتتالية لأسلوب المعالجة المعرفية والذي يؤدي إلى عجز المريض بألم أسفل الظهر المزمن القيام بعمله بسبب هذا الألم. من المفترض أن التشوه المعرفي يرتبط بتمييز الحسي لأثر الألم في سلسلة مستمرة من الضعف السلوكي، شملت عينة الدراسة (٥٠ مريضاً بألم اسفل الظهر المزمن) وتشمل أدوات الدراسة اختبار الأخطاء المعرفية وقائمة بك للاكتئاب وبروفيل تأثير الألم وكان أهم نتائج الدراسة أظهرت الإناث ارتفاعاً عاما في درجة التشوه المعرفي أكثر من الذكور.

- قام (١٩٩٢) ***Johnson, Kelly, et al*** بدراسة بعنوان "القلق الاجتماعي والاكتئاب والتشوه

المعرفي لدى طلاب الجامعة". وذلك بهدف دراسة نموذج كما يقيسه التشوه المعرفي لتحديد ما إذا كان الطلاب ذوي القلق الاجتماعي يظهرون تشوهاً معرفياً مشابهاً للطلاب المكتئبين، وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ طالباً جامعياً واشتملت أدوات الدراسة على اختبارات (التجنب الاجتماعي، والضبط والخوف من التقييم السلبي والاكتئاب وسمة القلق والتشوه المعرفي).

- في حين قام (١٩٩٣) ***Marten, Peter, et al***،: بدراسة بعنوان "التشوه المعرفي لدى المراهقين المكتئبين"، وتهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك فروق بين المراهقين المكتئبين والمراهقين غير المكتئبين في التشوهات المعرفية، تكونت عينة الدراسة من مجموعات ثلاث الأولى ٦٩ مراهقاً لديه اكتئاب مرضى، والثانية شملت ٤٨ مراهقاً غير مكتئب نفسياً، الثالثة ٣٤ مراهقاً سوياً، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس الاتجاهات ذات الاختلال الوظيفي (***DAS***) لقياس التشوه المرضى، ومقياس الاكتئاب ومقياس المشكلات السلوكية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أظهر المكتئبون تشوهاً معرفياً أكثر من غير المكتئبين بدرجة دالة.
- اهتم(١٩٩٣) ***Rhady, Nan***، بدراسة بعنوان "مفهوم الذات والتشوه المعرفي والفروق بين الجنسين في الاكتئاب" تهدف هذه الدراسة على التعرف على تقييم مفهوم الذات والتشوه المعرفي لتحديد علاقتها بمستوى الاكتئاب لدى أفراد غير مرضى، وذلك لارتفاع معدل انتشار الاكتئاب بين الإناث بمعدل (١ : ٢)، وكذلك لتحديد الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات والتشوه المعرفي. وشملت عينة الدراسة على ١٦٨ من طلاب الجامعة، وشملت الأدوات على مقياس الاكتئاب، واختبار التشوه المعرفي، ومقياس الذات الواقعية والمثالية، وقام الباحث باستخدام اختبار "ت" وكان أهم ما اسفرت عنه لا يوجد فروق دالة بين الجنسين، وجود علاقة ارتباطية عكسية أما دالة بين تقدير الذات والتشوهات المعرفية.
- قام(١٩٩٤) ***David Scott*** بدراسة "التشوهات المعرفية وعلاقتها بالأفراد المعرضين وغير المعرضين للاكتئاب"، وتهدف هذه الدراسة للتعرف على الأفراد الذين لديهم تشوهات معرفية أكثر خطورة وعرضة للاكتئاب من غيرهم بمجرد التعرض للضغوط. وطبق على عينة من ستة وثمانين ذكر وأنثى غير مكتئبين لتقدير مستوى الاستعداد أو التعرض للإصابة بالاكتئاب. ثم قام المفحوصين بتقييم أنفسهم على نحو معرفي على عدد من الاستبيانات

المزاجية والإدراكية. وبعد تقييمهم لأنفسهم، أعطيت لهم مقارنة (تغذية مرجعية) عن درجاتهم ودرجات المفحوصين الآخرين في الدراسة ثم طلب بعد ذلك من المفحوصين ملأ استبيانات أصلية مبنية على التغذية الرجعية وفي الواقع، كانت التغذية الرجعية المعطاة لكل المفحوصين هي التغذية المأخوذة من استبياناتهم الأصلية. وتوضح نتائج هذه الدراسة أن إدراكات الذات لدى الأفراد المعرضين للإصابة بالاكتئاب أكثر إيجابية من تلك الأفراد غير المعرضين للاكتئاب. وكان مفهوم الذات لدى الأفراد المعرضين للاكتئاب وغير المصابين أكثر إيجابية عن إدراكهم للذات.

- أما(١٩٩٥) ***Chan Florentius***: قام بدراسة: "العلاقة بين الاكتئاب والمعتقدات اللاعقلانية والتشوهات المعرفية. تهدف الدراسة لتحديد العلاقة السببية بين الاكتئاب والمعتقدات اللاعقلانية والتشوهات المعرفية (الادراكية) عبر استخدام تحليل القوائم الارتباطية المتبادلة في جلستين يفصل بينهما شهر، أعطى ١٣٨ طالب جامعي مجموعة من الاختبارات اشتملت على مقياس بيك للاكتئاب ***BDI***. واختبار المعتقد اللاعقلاني ***IBT***، واستبيان الاحتمال الموضوعي ***SPO***، أوضحت النتائج ارتباطات دالة إحصائياً بين المقاييس، ما يدل على وجود ارتباط دال بين الاكتئاب والمعتقدات اللاعقلانية والتشوهات المعرفية.
- قام (***Marten, Peter, et al,(1995***) بدراسة بعنوان "انتشار التشوه المعرفي بين المراهقين المكتئبين"، وذلك بهدف تحديد مدى انتشار التشوه المعرفي بين المراهقين المكتئبين، تكونت عينة الدراسة من المجموعة الأولى تشمل ٩٤ مراهقاً مكتئباً والمجموعة الثانية ٨١٩ من الأسوياء، وطبق عليهم قائمة بك للاكتئاب – مقياس الاتجاهات ذات الاختلال الوظيفي – قائمة الاعتماد على الآخرين – قائمة مودزلي للشخصية وكان من أهم النتائج أن:- ٤٧,٤% يبدون مقدار شديد من التشوه المعرفي بينما النسبة المتبقية ٥٢,٦% كانوا منخفضين عن الحد الأدنى. ارتباط التشوه المعرفي للكثير من أعراض الاكتئاب الحاد ومنها نقص الثقة بالذات الاجتماعية والانطواء الشديد.
- أما محمود شوقي (١٩٩٧) بعنوان "ضغوط الحياة وعلاقتها بمركز التحكم في المجتمع الريفي" حيث تهدف الدراسة إلى التعرف علي مصادر الضغوط في الريف وهل تختلف تبعاً لاختلاف وجهة الضبط وكانت عينة عددها ٢٩٤ من سكان الريف الذكور والإناث والأدوات المستخدمة هي اختبار مصادر الضغوط في الريف، اختبار وجهة الضبط الداخلي والخارجي

لروتير، اختبار أساليب مواجهة الضغوط رودلف وموسى، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أهم مصادر الضغوط هي العمل ثم المادية، الصحية، الأسرية، الشخصية، وجود فروق دالة بين مجموعة الضبط الداخلي والخارجي.

- أما دراسة (١٩٩٨) *Teresa, G. C*.، بعنوان: دراسة الضغوط والتشوهات المعرفية لدى الجانحين وغير الجانحين من الذكور المراهقين"، تهدف الدراسة إلى الكشف عن الضغوط لدى الجانحين من الذكور والمراهقين والتي تظهر بسبب العديد من التشوهات المعرفية والتي تتجمع في أربعة متغيرات محددة (الأفكار – التهوين – التهويل – التنبؤ بالغيب) وتشمل العينة ١٧٣ مراهقاً من الجانحين وغير الجانحين. ثم جمع بيانات الدراسة عن طريق تقييم التقارير النفسية لملفات الحالات. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أنه:- تنشأ الضغوط عن وجود تشوهات معرفية.
- أما(١٩٩٩) ***Yuka Sekiguchi, Kaneo Nedate***: قام بدراسة بعنوان "تأثير التدريب الذاتي على تقليل أو علاج الخجل لدى طلبة الجامعة". ودراسة تأثير التشوهات المعرفية وعمليات التغيير المعرفي (الإدراكي)، تهدف هذه الدراسة على معرفة تأثير التدريب الذاتي ***SIT*** على تخفيف الخجل لدى طلاب ما قبل التخرج وكيف تؤثر الفروق الفردية (التشوه المعرفي) على فاعليته ***SIT***، كانت العينة عددها ٢٠ ذكراً، ١٤ أنثى من طلاب مرحلة ما قبل التخرج الذي تظهر عليهم علامات خجل حادة. قسم المفحوصون إلى مجموعتين واحدة ذات تشوه معرفي عالي والثانية ذات تشوه معرفي منخفض، وتم توزيعهم عشوائياً إما على ***SIT*** أو مجموعة قائمة الانتظار الضابطة (***WIC***) وأوضحت النتائج إن ***SIT*** كان أعلى من (***WLC***) في تقليل النواحي المعرفية والوجدانية للخجل في موقف محادثة طلب فيه من المفحوصين مقابلة مجموعة أخرى من الجنس الآخر. كان أهم نتائجها أن المفحوصين ذوو التشوه المعرفي المرتفع أو المنخفض حصلوا على درجة منخفضة على مقياس الأفكار لا عقلانية، أن المفحوصين ذوو التشوه الأكبر في الفكر بعد تلقى ***SIT*** تحسنوا في النواحي المعرفية والإدراكية للخجل في موقف محادثة.
- أما دراسة (٢٠٠١) ***Pinto_Daniel***: بعنوان "التشوهات المعرفية وعلاقة التشويه المعرفي بالغضب والعدوان" تهدف الدراسة ارتباط التشوهات المعرفية والنقص المعرفي

بالتعبير عن الغضب الشديد أثناء الخبرة التجريبية. شملت عينة الدراسة ٩٦ طالباً جامعياً. استخدم الصورة مقياس الغضب ومقياس حالة الغضب وقائمة التعبير عن الغضب الشديد وتقدير مدى شدته ومقياس الأفكار الظاهرة في المواقف المصطنعة وظروف قيادة محبطة أومنفردة ويستخدم لتحديد نسبة تكرار التشوهات المعرفية وكان أهم نتائجها. هناك فروق بين الذكور والإناث حيث أظهر الذكور كثير من التشوهات المعرفية، قد أظهر جميع المبحوثين معتقدات لا عقلانية وتشوهات معرفية وتهديدات وسلوك عدواني محفوف بالمخاطرة أثناء الموقف المحبط.

- أما هبة صلاح مصيلحي ٢٠٠٥: قامت بدراسة بعنوان "التشوهات المعرفية وعلاقتها بكل من أبعاد الشخصية والذكاء". تهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية وأبعاد الشخصية كما يقيسها استخبار أيزنك للشخصية طبق على عينة عددها ٢٠٠ مفحوص تراوح أعمارهم ما بين (٢١ – ٥٠ عاماً)، بمتوسط عمر زمني قدره ٣٢,١، وانحراف معياري ٨,٢ كان أهم الأدوات المستخدمة استبيان التشوهات المعرفية، استخبار ايزنك للشخصية، مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين، واستخدمت الأساليب الإحصائية عديدة منها: (معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، اختبار "ت"، وكانت أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين التشوهات المعرفية وكلاً من (الذهانية – العصابية – الجريمة)، توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائية بين التشوهات المعرفية (الانبساط – الانطواء)، يوجد فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية.

تعقيب :

١- التشوهات المعرفية لدى المكتئبين: اهتمت كثير من الدراسات بجوانب التشوه المعرفي لدى المكتئبين ومقارنتهم بغير المكتئبين كما في دراسات كلاً من:

(Rhady 1993) (Johnson Kelly 1992) (Marton Peter 1993) (David Scott 1994).

٢- التشوهات المعرفية لدى الجانحين اهتمت بها دراسة ***(Teresa, 1998)***

٣- التشوهات المعرفية وعلاقتها بالأفكار اللا عقلانية اهتمت بها دراسة كلاً من ***Chan Floretius, (1995), Pinto Daniel (2001***

٤- التشوهات المعرفية والفروق بين الجنسين، أكدت دراسة وجود فروق بين الذكور والإناث كما في دراسة هبة مصيلحي ٢٠٠٥، أما دراسة ***(Epstein, 1989)*** فكانت الإناث أكثر

ارتفاعاً في التشوهات المعرفية من الذكور، في حين جاءت دراسة (*Pinto Daniel, 2001*) أن الذكور أكثر ارتفاعاً في التشوهات المعرفية من الإناث، أما دراسة (*Rhady, Nan, 1983*) أثبت عدم وجود فروق دالة بين الجنسين.

أما الدراسات التي تناولت متغيرات من الدراسة كالضغوط ووجهة الضبط مثل ***Brenda. 1976***، محمود شوقي (١٩٩٧)، مازن عبد الله (٢٠٠٤)، صالح عبد الكريم (٢٠٠٥)، فقد أكدت أن هناك علاقة بين الضغوط بشتى صورها ووجهة الضبط والفرد حيث تناول ***Joce Wendy 1994*** علاقة التشوهات المعرفية بمركز التحكم.

التشوهات المعرفية وعلاقتها بأبعاد الشخصية اهتمت دراسة هبة مصيلحي (٢٠٠٥) بدراسة التشوهات المعرفية وعلاقتها (الذهانية – العصابية – الجريمة)، واختبار ايزنك للشخصية (الانبساط – العصابية).

اهتمت الدراسات بتصميم برامج إرشادية وعلاجية لتقليل درجة التشوهات المعرفية لتغير الإدراك المعرفي وذلك من خلال دراسات (*Epstein 1989*)،

(*Yuka Sekiguchi, 1999*).

تعتبر عينة معظم الدراسات من مرضى الاكتئاب أو الألم المزمنة أو الجانحين حيث شكلت الغالبية الساحقة في الأبحاث التي اهتمت بدراسة التشوهات المعرفية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ عدم تناول متغيرات الدراسة الحالية من خلال الدراسات السابقة، ونظراً لندرة البحوث في التراث السيكولوجي والعربي التي تناولت التشوهات المعرفية وعلاقتها بخصائص الشخصية لدى منخفضي التشوهات المعرفية ومرتفعي التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية مثل مركز التحكم والضغوط اليومية على مستوى طلاب الجامعة (في حدود علم الباحثة) على المستوى المجتمع المصري والعربي، لهذا اهتمت الباحثة بتناول هذا الموضوع.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولاً: فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التشوهات العرفية وبعض متغيرات الشخصية. حاولت الدراسة الحالية التأكد من وجود فروق دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية طبقاً لمتغيرات الدراسة، والتي ترى الباحثة أهمية دراستها، وذلك من خلال

التحقق من الفروض التالية:

أولاً: الفروض الخاصة بمتغير التشوهات المعرفية:-

الفرض الأول:- تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة باختلاف نوع الجنس.

ثانياً: الفروض الخاصة بمتغير سمات الشخصية:-

الفرض الثاني:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار السمات الشخصية لصالح الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة.

الفرض الثالث:- تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار السمات الشخصية باختلاف نوع الجنس.

ثالثاً: الفروض الخاصة بمتغير الضغوط اليومية:-

الفرض الرابع:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة ، والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار الضغوط اليومية لصالح الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة.

الفرض الخامس:-تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة ، والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار الضغوط اليومية باختلاف نوع الجنس.

رابعاً: الفروض الخاصة بمتغير مركز التحكم:-

الفرض السادس:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار مركز التحكم لصالح الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة.

الفرض السابع:- تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بتفاعل الطلبة ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة ، والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار مركز التحكم باختلاف نوع الجنس.

ثانياً: منهج الدراسة :

تجمع هذه الدراسة بين أسلوبين من أساليب العملية وهما المنهج الوصفي الامبريقي والمنهج المقارن وذلك من خلال تحليل البيانات تحليلاً إحصائياً، ذلك بالنسبة لمقياس التشوهات المعرفية وقائمة الضغوط اليومية.

بينما يتناول – عن طريق المنهج المقارن – الكشف على مقدار العلاقة بين البيانات (السببية) بين متغيرات الدراسة وعلى الرغم من أن هناك نقاط اتفاق بين المنهجين، حيث يلتقي المنهجان عند أربع حيثيات هي: الموضوع والهدف والقوانين والمبادئ التفسيرية.. وقد قامت الباحثة بالمزاوجة بين المنهجين لإثراء الدراسة، وتوضيح ما قد يظهر من غموض.

ثالثا: العينة :

تكونت العينة من ٢٩٠ طالباً وطالبة بمختلف الكليات بجامعة القاهرة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ٢١ عاماً) بمتوسط عمر زمنى ١٩,٥ عاماً وانحراف معياري (٤,١). طبق عليهم مقياس التشوهات المعرفية في صورته النهائية وبحساب الأرباعي الإعلى، الأرباعى الأدنى لعينة الدراسة فكانت كالآتي:-

عدد العينة الإرباعي الأعلى = ٨٣ طالباً، عدد العينة الإرباعي الأدنى = ٦٥ طالباً، العينة الإرباعي المتوسط = ١٤٢ حيث بلغ عدد الذكور ٧٣ طالباً وعدد الإناث ٧٥ طالبة وللتأكد حسب دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى كما في جدول رقم ١. يعتبر حجم التأثير كبير إذا بلغت قيمة "*d" 0.8*، متوسط إذا بلغت ٠,٥، صغيراً إذا بلغت ٠,٢، وتكون قيمة n^2 كبيرة عند ٠,٠١٤، متوسط عند ٠,٠٦، صغيرة عند ٠,٠١. ***(Kiess, H., 1989, P. 511)***

جدول رقم (١) يوضح دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لعينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية

مقياس	الأرباعي الأعلى ن = ٨٣		الأرباعي الأدنى ن = ٦٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة d	قيمة n2	حجم التأثير
	م	ع	م	ع					
التشوهات المعرفية	٩٧,٥٦	٤,٢٦	٧١,١	٣,٣٥	١٤,١٤	٠,٠٠١	٥,٤٨	٠,٨٧	كبير جداً

يتضح من الجدول رقم ١ أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية كبيرة، وأن حجم التأثير كبير للغاية حيث يبلغ ٠,٨. وهذا يدل أن العينة تميز بين مرتفعي التشوهات المعرفية ومنخفضي التشوهات المعرفية.

رابعاً: الأدوات:

١- قائمة الضغوط اليومية *(Daily Stress inventory D.S.I)*

وضع هذه القائمة برانتلى وجونز ***Brantly, P. N. J., & Jones, C. N, 1989*** قام بتعريبها محمد صهيب مزنوق (١٩٩٦)، بهدف التعرف على حدة الأحداث الضاغطة التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، ودرجة تأثير ***Impact*** هذه الأحداث الضاغطة على الحالة النفسية للفرد. ويعرف برانتلي وجونز ١٩٨٩ قائمة الضغوط اليومية بأنها: مقياس لتقدير تكرار الأحداث ***Events*** الضاغطة ودرجة تأثير ***Impact*** هذه الأحداث لمساعدة الأفراد الذي يعانون اضطرابات مرتبطة بالضغوط. ***(Brantly, Ph. J. & Jones, G. N., 1989, P.10)***

تعرّف الباحثة قائمة الضغوط اليومية بأنها مقياس: لتقدير درجة الضغوط أو الضيق النفسي التي يشعر بها الأفراد إزاء مواجهتهم لبعض الأحداث والمواقف اليومية.

وتتكون القائمة من (٦٧) نبداً موزعة على خمسة أبعاد هي:-

١- المشكلات البينشخصية ***Interpersonal problems***

ويحتوى على ثمانية عشر (١٨) بنداً، تقيس درجة الضيق التي يشعر بها الفرد إزاء مواجهته لبعض المواقف والأحداث المتعلقة بتفاعله الاجتماعي مع الآخرين، وأرقام البنود المعبرة عن هذا البعد هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨.

٢- الكفاءة الشخصية ***Personal Competency***:

ويحتوى على (١٢) بنداً، تقيس الضيق التي يشعر بها الفرد والناتجة عن المواقف المرتبطة بكفاءته الشخصية. وأرقام البنود المعبرة عن هذا البعد هي: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠.

٣- الضغوط المعرفية ***Cognitive stressors***:

ويحتوى على (٥) بنود تقيس درجة الضيق التي يشعر بها الفرد إزاء انشغال تفكيره في بعض الأحداث والمواقف. وأرقام البنود المعبرة عن هذا البعد هي: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

٤- المنغصات البيئية *Eenvironmental Hassels*:

ويحتوى على (١٤) بنداً، تقيس درجة الضيق التي يشعر بها الفرد إزاء مواجهته لبعض الأحداث البيئية المخلة بالسلوك. وأرقام البنود المعبرة عن هذا البعد هي: ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩.

٥- الضغوط المتنوعة *Varied Stressors*:

تحتوى على (١٨) بنداً تقيس درجة الضيق التي يشعر بها الفرد عند مواجهته لمواقف وأحداث ضاغطة في مجالات متنوعة، وأرقام البنود المعبرة عن هذا البعد هي: ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

طريقة التصحيح وحساب الدرجات:

يطلب من المفحوص أن يجيب عن جميع بنود القائمة – سواء مر بالموقف أو لم يمر – بتقدير درجة الضغط أو الضيق – التي يشعر بها من جراء مواجهته للأحداث الواردة في القائمة، على مقياس متدرج من (١) إلى (٧) درجات، فإن الدرجة الكلية على القائمة تتراوح ما بين (٦٧) درجة في الحد الأدنى – وهي تعبر عن عدم الشعور بالضغط والضيق – (٤٦٩) درجة في الحد الأعلى وهي تعبر عن أقصى درجة من الشعور بالضغط. ويتم الحصول على الدرجة عن طريق جمع تقديرات المفحوص لدرجة شعوره بالضغط على جميع بنود القائمة، وبنفس الطريقة يمكن الحصول على درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية. وتشير الباحثة أن استخدام القائمة في صورتها العربية يفيد في التعرف على مدى إحساس الفرد بالضغط إذا ما واجهته تلك الأحداث، وهو ما يعبر عنه برانتلي وجونز بدرجة الأثر *Impact score* كما في (ملحق ١).

ثبات القائمة:

حسب ثبات قائمة الضغوط اليومية وذلك بالتطبيق على عينة (ن = ٦٠) طالباً من طلبة الجامعة، باستخدام طريقة تحليل التباين التي تعتمد على معادلة كودر – ريتشاردسون *Kuder-Richardson* لحساب ثبات الاختبارات. وقد بلغ معامل ثبات القائمة ٠,٩٤.

(فؤاد أبو حطب ،١٩٨٧،ص ١٩٠-١٩١)

وقد بلغ معامل ثبات القائمة (ر = ٠,٩٤)، بحساب معامل الثبات للأبعاد الفرعية في قائمة الضغوط اليومية كما في جدول ٢.

جدول (٢) تبين معاملات ثبات قائمة الضغوط اليومية ككل ومعاملات ثبات الأبعاد

	الأبعاد	معامل الثبات
١	المشكلات البينشخصية	٠,٨١
٢	الكفاءة الشخصية	٠,٨٤
٣	الضغوط المعرفية	٠,٧٣
٤	المغصات البيئية	٠,٨٤
٥	الضغوط المتنوعة	٠,٨٥
٦	الدرجة الكلية	٠,٩٤

صدق القائمة:

قام الباحث باستخدام طريقة المقارنة الطرفية في حساب صدق قائمة الضغوط اليومية، وتقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات المستوى الميزاني القوى وبين متوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف كما في جدول ٣. (فؤاد أبو حطب، ١٩٨٧، ص ٤٠٦)

جدول (٣) يوضح دلالة الفرق بين المستوى الميزاني القوى والضعيف في حساب صدق قائمة الضغوط اليومية

المستويات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة	قيمة d	قيمة n^2	حجم التأثير
المستوى الميزاني القوي	٣٢	٣٢٤,٥٦	٢٣,٥٦	٤,١٦	١١,٧٥	٠,٠٠١	٣,٠٨	٠,٧	كبير للغاية
المستوى الميزاني الضعيف	٢٨	٢٥٤,٧٨	٢١,٢٨	٤,٠٢					

يتضح من القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق (قيمة ت، d، n^2) أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية كبيرة، وأن حجم التأثير كبير للغاية، وهذا يعني أن قائمة الضغوط اليومية قادرة على التمييز بين المستويين، القوى والضعيف وبالتالي فهي صادقة.

خصائص السيكومترية لقائمة الضغوط اليومية في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق القائمة

على عينة عددها (٦٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، تم حساب صدق وثبات القائمة على الضغوط اليومية كما يلي:-

الصدق:

تم حساب الرباعي الأعلى، الأرباعي الأدنى حسب قيمة "ت" على كل بعد كما في جدول ٤.

جدول (٤) يوضح دلالة الفرق بين الارباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في حساب صدق الأبعاد الفرعية لقائمة الضغوط اليومية

م	الأبعاد الفرعية	الأرباعي الأعلى		الأرباعي الأدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة d	قيمة n^2	حجم التأثير
		م	ع	م	ع					
١	المشكلات البينشصية	٩٦,٤٦	٤,٧٠	٦٦,١٣	٥,٩٣	١٥,٠١	٠,٠٠١	٥,٦٧	٠,٨٩	كبير جداً
٢	الكفاءة الشخصية	٦٨	٥,٠٨	٤٠,٤٠	٥,٤٦	١٣,٨٧	٠,٠٠١	٥,٢٤	٠,٨٧	كبير جداً
٣	الضغوط المعرفية	٢٧,٠٦	١,٨٧	١٣,٤٧	٢,٢٣	١٧,٤٢	٠,٠٠١	٦,٥٨	٠,٩١	كبير جداً
٤	المنغصات البيئية	٨٦,٤٧	٦,٥٧	٤٨,٤٧	٧,٧٤	١٤,٠٢	٠,٠٠١	٥,٣٠	٠,٨٧	كبير جداً
٥	الضغوط المتنوعة	٨٩,٧	٤,٣٨	٥٤,٩٣	٩,١٦	١٢,٨٤	٠,٠٠١	٤,٨٥	٠,٨٥	كبير جداً

يتضح من الجدول ٤ أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لجميع الأبعاد الفرعية، وأن حجم التأثير كبير للغاية، وهذا يعني أن درجات الأبعاد الفرعية لقائمة الضغوط اليومية تمييزاً واضحاً بين الأرباعي الأدنى وبين الأرباعي الأعلى، وهو دليل على صدقها في قياسها لما وضعت لقياسه.

الثبات :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة (ن = ٦٠)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ألفا = ٠,٨٦.

٢- اختبار مركز التحكم:

استخدم اختبار مركز التحكم ستيفن ناويكي (*Nowicki*)، بونى ستريكلاند ***Strickland Bonnie*** وقام بإعداد الاختبار، باللغة العربية (فاروق عبد الفتاح موسى).

ويتكون المقياس من (٤٠) سؤلاً، يقابل كل منها زوجين من الأقواس، أسفل كلمتي "نعم"، "لا" على الفحوص أن يستجيب لكل سؤال بوضع علاقة (×) بين القوسين الموجودين أسفل الكلمة، التي يرى أنها إجابة على السؤال، ولا توجد إجابات صحيحة، وإجابات خاطئة، ويمكن اعتبار الإجابة صحيحة إذا عبر بها الفرد عن شعوره الفعلي بصدق.

وطبقاً لمفتاح التصحيح الذي يتضمن الإجابات التي تدل على اتجاه التحكم من الخارج، تدل الدرجة المرتفعة لفرد ما على أنه يرى أن الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج وأنه لا سلطان له على مجريات الأمور، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد يرى أن باستطاعته أن يتحمل مسئوليات الأحداث، ويوجه اللوم لنفسه عندما تسير الأمور على غير ما يحب.

زمن التطبيق:

لا يوجد زمن محدد للتطبيق ولكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة في مدة تمتد من ١٥ دقيقة حتى ٢٥ دقيقة.

ثبات الاختبار وصدقه:

حسب معاملات الثبات بتطبيق معادلة كرونباج، وكان معامل ألفا = ٠,٨٣٧

(فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٩١).

الدراسة السيكومترية لاختبار مركز التحكم في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً وحسب صدق وثبات الاختبار على هذه العينة، كما يلي:-

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ألف كرونباخ بعد التطبيق على أفراد العينة ن = ٤٠، بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ألفا=٠,٧٩.

صدق الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الصدق المحلي لاختبار مركز التحكم د/ فاروق عبد الفتاح (١٩٩١)،

وذلك استخدام اختبار روتر لمركز التحكم (ترجمة وإعداد د. علاء كفافي ١٩٨٢)، لصدق مقياس الدراسة الحالية، وقد تبين علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٦٧، وفي ضوء هذا يمكن القول أنه يتمتع بصدق بدرجة عالية.

٣- استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية:

وضع هذا الاختبار ريموند كاتل ***Raymond B. Cattel***، وأعده للعربية "سيد محمد غنيم وعبد السلام عبد الغفار".

ويعد هذا الاستفتاء من (١٤٠) عبارة، أي بمعدل عشر عبارات لقياس كل عامل من العوامل الأربعة عشر التي يتكون منها الاستفتاء. هذا بالإضافة إلى عبارتين آخريتين إحداهما في البداية والثانية في النهاية كما في (ملحق ٣).

يطبق الاستفتاء بشكل فردي أو جماعي، ويقدم (كاتل) وصفاً شاملاً للدلالات السيكولوجية لكل عامل من هذه العوامل (ملحق ٤).

ثبات الاستفتاء:

قام كل من الباحثين بحساب معامل الإثبات عن طريق إعادة الاختبار وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٤٤ - ٠,٧٦).

الخصائص السيكومترية:

صدق الاختبار:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وذلك على عينة مكونة من ٦٠ طالب حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نسبة الذكاء اللفظي وبين الدرجة على كل مقياس فرعي من مقاييس الشخصية كما هو موضح بالجدول ٥.

جدول (٥) بين معامل الصدق لمقياس الشخصية

رمز السمة	مقياس الشخصية	معامل الصدق	مستوى الدلالة	رمز السمة	مقياس الشخصية	معامل الصدق	مستوى الدلالة
س "ظ"	الاجتماعية	٠,٧٢٧	دالة عند ٠,٠١	س "ظ٨"	الإقدام والمخاطرة	٠,٥٩٢	٠,٠٠١
س "ظ٢"	الذكاء	٠,٦٣	دالة عند ٠,٠١	س "ظ٩"	الرومانتكية	٠,٦٣٦	٠,٠٠١
س "ظ٣"	الاتزان الانفعالي	٠,٤٢٣	دالة عند ٠,٠١	س "ظ١٠"	الفردية	٠,٧٤٩	٠,٠٠١
س "ظ٤"	الانطلاق	٠,٦٧١	دالة عند ٠,٠١	س "ظ١٥"	الثقة بالنفس	٠,٥٧٠	٠,٠٠١
س "ظ٥"	السيطرة	٠,٦١٥	دالة عند ٠,٠١	س "ظ١٧"	الاكتفاء بالذات	٠,٥٧٨	٠,٠٠١
س "ظ٦"	الجدية	٠,٧١٢	دالة عند ٠,٠١	س "ظ١٨"	التكوين العاطفي	٠,٦١٤	٠,٠٠١
س "ظ٧"	قوة الأنا العليا	٠,٨٠١	دالة عند ٠,٠١	س "ظ١٩"	التوتر الدافعي	٠,٧٢١	٠,٠٠١

تشير معامل الأرتباط أنها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٠١) إلى ارتفاع صدق المقياس.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب معاملات بثبات ألفا على المقاييس الفرعية لاستفتاء الشخصية وجاءت الثبات كما هو موضع بالجدول ٦.

جدول (٦) بين معاملات الثبات المقاييس الفرعية لاستفتاء الشخصية بطريقة (ألفا-كرونباخ)

رمز السمة	مقاييس	معامل الثبات	رمز السمة	المقياس	معاملات الثبات
س ط١	الاجتماعية	٠,٧٧	س ظ٨	الإقدام والمخاطرة	٠,٨١
س ط٢	الذكاء	٠,٨٠	س ظ٩	الرومانتكية	٠,٨٣
س ط٣	الاتزان الانفعالي	٠,٧٩	س ظ١٠	الفردية	٠,٧٤
س ط٤	لانطلاق	٠,٨٣	س ظ١٥	الثقة بالنفس	٠,٧٥
س ط٥	السيطرة	٠,٧٨	س ظ١٧	الاكتفاء الذاتي	٠,٧٦
س ط٦	الجدية	٠,٨١	س ظ١٨	التكوين العاطفي	٠,٨٢
س ط٧	قوة الأنا العليا	٠,٧٦	س ظ ١٩	التوتر الدافعي	٠,٨٤

وتعد معاملات الثبات مرتفعة بدرجة مقبولة.

٣- اختبار التشوهات المعرفية

وضعت عبارات المقياس في شكل عبارات متدرجة الاستجابة ***Questions Graded Response*** والتي تعتمد على التقدير الذاتي للمفحوص.

يهدف المقياس لتحديد مدى موافقته عليها، وليس لها إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، إذ أن المطلوب هو معرفة شدة ونوعية استجابة المفحوص على عبارات المقياس، حيث يسمح بوجود عدة استجابات أمام كل عبارة تتراوح ما بين (دائماً – أحياناً – أبداً).

يتكون المقياس من ٤٧ عبارة. تشتمل على مقياسين فرعيين:

المقياس الأول: يحتوى على (٣٢) عبارة تقيس ٨ مظاهر للتشوهات المعرفية وهي: (التفكير الثنائي، التجريد الانتقائي، أخطاء التقييم، استخدام عبارات (لابد وينبغي)، القفز إلى النتائج، الاستدلال الانفعالي، التفسيرات الشخصية، التعميم الزائد).

المقياس الثاني: اختبار الكذب (ل) وهو أحد مقاييس الصدق في اختبار منيسوتا المتعددة الأوجه ***(M.M.P.I)*** والذي أعد هاتاواى وماكنلى وأعده إلى العربية لويس كامل مليكه (١٩٩٧)، ويتكون المقياس من ١٥ عبارة اختبرت على أساس منطقي لتميز الاشخاص الذي يتجنبون عن قصد الاستجابة الصريحة والأمنية. وتشتمل الفقرات على اتجاهات وممارسات مرغوبة ثقافياً ولكن يندر في الواقع اتباعها إلا من قبل الأشخاص ذوى الضمير الحي. وهي فقرات تتناول أفكار سيئة وأفكار للعدوان وعدم أمانة وضعفاً في الخلق كما في (ملحق ٥).

ومن أمثلة هذه الفقرات "لا أقول الصدق دائماً" فرغم أن الإجابة الصحيحة المعتادة تكون "نعم" إلا أن الإجابة المقبولة اجتماعياً تكون "لا"، ولذلك يفترض في الشخص الذي يريد أن يظهر نفسه في صورة مقبولة، أن يحصل على درجة مرتفعة في المقياس "ل" عن طريق تعريف استجابته لفقرات المقياس، وتراوح معدل ثبات المقياس ٠,٧٠، ٠,٨٥، إلى ٠,٣٥، ٠,٦٠ طبقاً للفترة الزمنية.

طريقة الاستجابة للمقياس:

كل عبارة من الاختبار تحتمل استجابة واحدة (ب) يضعها المفحوص أمام البند وتحت الاختيار الذي يختاره من بين الاختيارات الثلاثة (دائماً – أحياناً – أبداً).

طريقة تصحيح المقياس:

أولاً: بالنسبة لاختبار التشوهات المعرفية:

أ- استجابة دائماً: تحصل الاستجابة على ثلاث درجات.

ب- استجابة أحياناً: تحصل الاستجابة على درجتين.

جـ- استجابة أبداً: تحصل الاستجابة على درجة واحدة.

وتبعاً لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص ٩٦ درجة خام، أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي ٣٢ درجة خام.

ثانياً: بالنسبة مقياس الكذب (ل):

الدرجة على المقياس "ل" هي عدد الأسئلة التي يجيب عنها المفحوص باختياره استجابة (أبداً) في الفقرات الآتية: (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢.

الخصائص السيكومترية:

أولاً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بعد تطبيقه على أربعين طالباً باستخدام الطرق الآتية:

أ- معادلة كودر – ريتشاردسون ***Kuder-Richardson***، وقد بلغ الثبات ٠,٩٣.

ب- التجزئة النصفية ثم حسب معامل الثبات باستخدام معادلة (رولون) المختصرة للتجزئة حصل على معامل ثبات قدره ٠,٧٨.

جـ- القسمة النصفية وصحيح الطول بمعادلة (سبيرمان براون) بلغ مقدار الثبات ٠,٧١.

د- طريقة الفاكرونباخ، بلغ مقداره ٠,٧٦.

ثانياً: صدق المقياس

أ- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من أساتذة في علم النفس بجامعتي (القاهرة – عين شمس)، بلغ عددهم سبعة، للحكم على عبارات المقياس من حيث صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، ضمن البعد المفترض أنها تقيسه.

١- تم حساب معامل صدق المحتوى لكل عبارة باستخدام طريقة ولاش (***Lawshe***) التي تعتمد على المعادلة الآتية: $CVR = \frac{(ne - N/2)}{N/2}$

حيث أن ***ne*** عدد المحكمين الذين أشارو إلى صدق العبارة، ***N*** العدد الكلي للمحكمين. حذف العبارات التي لم تصل إلى الدالة عند مستوى ٠,٠٠٥ وفقاً لجدول لاوش.

(Cohen, R, 1988, P. 27)

ب- طريقة المقارنة الطرفية

لحساب صدق المقياس تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات المستوى الميزاني القوى وبين متوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية في حساب دلالة الفرق بين المتوسطين:

١- ترتيب درجات أفراد العينة (ن = ٦٠) ترتيباً تنازلياً.

٢- وضع الدرجات في فئات، واختار الباحث المدى المناسب للفئة حيث كان مدى الفئة (١٠) درجات.

٣- حساب الوسيط.

٤- تقسيم درجات المفحوصين إلى فئتين:-

أ- فئة ما بعد الوسيط (ذوي الدرجات التي تقع في المستوى الميزاني القوى).

ب- فئة ما بل الوسيط (ذوي الدرجات التي تقع في المستوى الميزاني الضعيف).

٥- حساب عدد أفراد كل مستوى.

٦- حساب كل من المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط كل مستوى.

٧- حساب قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين وكذلك قيمة كل من (n^2) (d) لمعرفة حجم التأثير. كما في جدول ٧. (*Kiess, H., 1989, P.511*)

جدول ٧ يوضح دلالة الفرق بين المستوى الميزاني القوي والضعيف في حساب صدق مقياس التشوهات المعرفية

المستويات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	قيمة d	قيمة n^2	حجم التأثير
المستوى الميزاني القوى	٨٣	٣٢٣,٥٣	٢٣,٥١	٤,١٥	١١,٠٥	٠,٠٠١	٣,٠٨	٠,٧	كبير للغاية
المستوى الميزاني الضعيف	٦٥	٢٥٣,٦٧	٢١,٢٢	٤,٠١					

يتضح من القيم الإحصائية في الجدول السابق (قيمة ت، d، n^2) أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية كبيرة، وأن حجم التأثير كبير للغاية، وهذا يعني مقياس التشوهات المعرفية قادرة على التمييز بين المستويين، القوي والضعيف وبالتالي فهي صادقة.

خامساً: إجراءات الدراسة:

١- حساب الصدق والثبات لمقياس التشوهات المعرفية.

٢- تطبيق أدوات الدراسة (مقياس التشوهات المعرفية – اختبار مركز التحكم – اختبار الضغوط اليومية) على عينة شملت ٧٣ ذكور ٧٥ إناث.

٣- تصحيح استجابات المفحوصين على نماذج التصحيح الخاصة بكل اختبار.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية في التحقق من فروض الدراسة:

١- معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام (فؤاد أبو حطب و اخرون ١٩٨٧، ص ٣١٠)

٢- اختبار "ت" *T-test* (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٨، ص٣٣٦).

٣- تحليل التباين ذي التصميم العاملي (صفوت فرج ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٠)

٤- مربع إيتا (n^2) للاختبارات (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ١٩٩٦، ص٤٣٩).

٥- مربع إيتا (n^2) لتحليل التباين (*Kiess, H., 1989, P. 514*)

٦- قيمة d (*Kiess, H., 1989, P. 511*)

تحليل النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول :

تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب وذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة باختلاف نوع الجنس.

لتحقيق هذا الفرض حسبت دلالة الفروق بين المتوسطات على مقياس التشوهات المعرفية لكل من الذكور، الإناث (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية. وحساب قيمة (*d*) ومربع ايتا (n^2) تبين حجم التأثير كما في جدول ٨، وجدول ٩.

جدول ٨ يبين الفروق بين المتوسطات لدى مرتفعي التشوهات المعرفية لدى (الذكور – الإناث) ودلالة تأثيرها

مرتفعي التشوهات المعرفية				قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة "d	قيمة n^2	حجم التأثير
الذكور		الإناث						
م	ع	م	ع					
٨٧,١٣	٨,١٩	٨٣,٦٥	٨,٢٥	٠,٩٤	غير دالة	٤,٨٥	٠,٨٥	قليل جداً

جدول ٩ يبين الفروق بين المتوسطات لدى منخفضي التشوهات المعرفية لدى (الذكور – الإناث) ودلالة تأثيرها

منخفضي التشوهات المعرفية				قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة "d	قيمة n^2	حجم التأثير
الذكور		الإناث						
م	ع	م	ع					
٢١,٨٣	٤,٨١	٢٠,٢٣	٦,٢١	٢,٣٨	٠,٠٥	٠,٠١٦	٠,٢٦	قليل جداً

يتبين من جدول ٩، توجد فروق بين الجنسين لدى مرتفعي التشوهات المعرفية أتفقت مع دراسات كل من: ***(Tony , Taneatto , 1997)*** ، عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠٠) ، أشرف عطية وعصام العقاد (٢٠٠٠) ، ***(Pinto – Daniel (2001***).

أما جدول ٩ يبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين لدى منخفضي التشوهات المعرفية هذا ما أكده دراسات كل من ***(Epstein , 1989)***و محمد عبد الظاهر الطيب ومحمد عبد العال (١٩٩٠) ***Corker William (1991), Smith Carleen (1993), , Andrew Thrasher, (2003) , Najavits (2004)***

أما دراسة كل من ***(Epstein, (1989***)، إيمان محمد إسماعيل (٢٠٠٣). أكدت أن الإناث أكثر من الذكور تشوهاً معرفياً. فبهذا يتحقق الفرض جزئيا.

الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار السمات الشخصية لصالح الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة.

تحقيق هذا الفرض حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (*T-test*) والدلالة الاحصائية لمجموعتي ذوي التشوهات المعرفية (مرتفعة -- منخفضة) على مقياس سمات الشخصية كما في جدول ١٠.

جدول ١٠ يبين دلالة الفروق بين الطلبة ذوي التشوهات المعرفية

(مرتفعة – منخفضة) على مقياس السمات الشخصية

رمز السمة	اسم السمة	مرتفعي التشوهات المعرفية		منخفض التشوهات المعرفية		قيمة "ت"	دلالة الفروض	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
س ظ١	الاجتماعية	٤٤,٣٢	٧,٥٦	٥٧,٩٨	٣,٥٣	٢,٤٩	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ٢	الذكاء	٣٧,٢١	٥,٥٠	٤٦,٨٨	٢,٩٩	٢,٥٧	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ٣	الاتزان الانفعالي	٣٤,٣٤	٤,٥٤	٤٣,٧٨	٢,٨٢	٢,٢١	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ٤	الانغلاق	٢٥,٤٨	٤,٤١	٣٥,٣٣	٢,٥٨٨	٠,٧٠	غير دالة	
س ظ٥	السيطرة	٣٤,٠٩	٤,٨٢	٤٤,٤٥	٦,٤٦	٣,١٢	دالة	عند مستوى ٠,٠١ لصالح منخفضي
س ظ٦	الحدية	٣٦,٨٨	٤,٦٨	٦,٧٥	٥,٥٦	٤,٦٤	دالة	عند مستوى ٠,٠١ لصالح منخفضي
س ظ٧	قوة الأنا الأعلى	٣٦,١٧	٥,٧٠	٦٥,٦٥	٣,٧٢	٢,٢٨	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ٨	الإقدام والمغامرة	٣٤,٦٧	٣,٨٦	٤٤,٩٦	٣,٩٢	٢,٥٣	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ٩	الروسانتيكية	٢٥,٦٧	٢,٧٧	٢٩,٣٣	٣,٩٢	١,٦٣	غير دالة	
س ظ١٠	الفردية	٢٥,٥٦	٣,٥٦	٣٣,٧٦	٤,٦٠	٠,٥٨	غير دالة	
س ظ١٥	الثقة بالنفس	٤٥,٥٧	٣,٧٨	٥٩,١٧	٤,٦٨	٢,٦٢	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ١٧	الاكتفاء الذاتي	٣٦,٧٥	٣,٦٩	٤٦,١٢	٢,٧٥	٢,٤٥	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي
س ظ١٨	التكوين	٢٤,٩٥	٤,٤٠	٢٢,٩٩	٣,٧٧	٠,٠٧	غير دالة	
س ظ١٩	التوتر الدافعي	٣٤,٨٢	١,٦٢	٣٤,٧٥	١,٧٢	٠,٠٤	غير دالة	
	الدرجة الكلية	٨٩,٦٧	٧,٦٤	١١٩,١٢	٥,١٤	٢,٩٨	دالة	عند مستوى ٠,٠٥ لصالح منخفضي

يتضح من جدول ١٠ أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور منخفضي التشوه المعرفي على السمات الآتية: (الاجتماعية – الذكاء – الاتزان الانفعالي – قوة الأنا الأعلى – الإقدام والمخاطرة – الثقة بالنفس – الاكتفاء الذاتي – الدرجة الكلية)، أما (السيطرة – الجدية) فكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث منخفضي التشوهات المعرفية. وهذا يتفق مع النظرية المعرفية.

إن طبيعة استجابة الفرد تتوقف على إدراكه للموقف أو الحدث، فإذا كان الإدراك مشوشاً، ويتضمن تشويه للواقع وما به من حقائق تكون النتيجة المنطقية حدوث اضطرابات نفسية، التي تعكس عدم الاتساق، يؤدي هذا التشويش للواقع من جانب الفرد إلى حدوث اضطراب بالتفكير تؤدي إلى أفكار سلبية تعتبر جزء من دائرته المغلقة حول نفسه وتشويه المعرفي بالحقائق. تبدو مقبولة من وجهة نظره، ومن ثم تكون معقولة، كما يفسر كل الأحداث على أنها تنطبق عليه، بالتالي تتمركز تلك الأفكار حول ذاته وهو ما يعرف بالتمثيل الشخصي ***Personalization*** وهذا يؤثر بدرجة كبيرة في سماته الشخصية من خلال تفاعلاته الاجتماعية مما يُؤدي اضطرابه بشدة: يزيد من مشكلاته خاصة، ومع الآخرين. والعكس في حالة انخفاض التشوه المعرفي، فيعطى قدرة أكبر للتفاعل مع الآخرين والتفاعل مع تنمية قدراته في تحقيق أهدافه المستقبلية اتفق هذه الدراسة مع وهذا ما يتفق عادل عبد الله (٢٠٠٠) ***Darecca,Teresea(2004)***، . وبهذا لم يتحقق الفرض.

الفرض الثالث:

تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار السمات الشخصية باختلاف نوع الجنس.

. لتحقيق هذا الفرض حسبت المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختيار ***(T-Test)*** والدلالة الاحصائية لمجموعة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على مقياس سمات الشخصية لدى الجنسية (الذكور – الاناث) كما في جدول١١.

. وقامت الباحثة باستخدام تحليل التباين العاملي (٢ × ٣) لمعرفة تأثير وتفاعل كل من الجنسين، ومجموعتي الطلاب ذوي التشوهات المعرفية (مرتفعة – منخفضة) على مقياس السمات الشخصية ولمعرفة تأثير التفاعل كل منهما على السمات الشخصية كما في جدول ١١.

جدول ١١ يبين دلالة الفروق بين الطلبة (مرتفعي – منخفضي)

التشوهات المعرفية على مقياس سمات الشخصية لدى الجنسين (الذكور – الإناث)

م	سمات الشخصية / اسم السمة	مرتفعي التشوهات المعرفية ن = ٨٣						منخفضي التشوهات المعرفية ن = ٦٥					
		الإناث ن = ٤٣		الذكور ن = ٤٠		ت	الدلالة	الإناث ن = ٣٠		الذكور ن = ٣٥		ت	الدلالة
		م	ع	م	ع			م	ع	م	ع		
س ظ١	الاجتماعية	٢٢,٦٠	٦٣,٦٣	٢٣,٥١	٣,٨٧	٠,١٠	غير دالة	٤٤,١٢	٢,٢٣	٤٥,٦٨	٣,٤٦	١,٧	غير دالة
س ظ٢	الذكاء	٢٥,٤٥	٢,٤٥	٢٤,٣٦	٣,٢٢	١,٢٧	غير دالة	٤٧,٨١	٢,٦٢	٤٥,٦١	٣,٦٤	١,١٣	غير دالة
س ظ٣	الاتزان الانفعالي	٢٤,٤٠	٣,٣٧	١٣,٦٠	٢,٨١	٠,٢٧	غير دالة	٥٦,٥٤	٣,٨	٤٢,٧٢	٤٣,١	٦,٨	دالة ٠,٠١
س ظ٤	الانطلاق	٢٢,٤٨	١,٧١	١٨,٥١	١,٠٨	١,٣١	غير دالة	٤٧,٩١	٢,١٨	٤٥,١٦	٣,٠٦	٣,٣٨	دالة ٠,٠١
س ظ٥	السيطرة	٢٧,١٨	٤,١٣	٢٥,٣٢	٣,٨٤	٢,٠٨	غير دالة	٣٦,٤٤	٣,٥٣	٣٣,٩٨	٢,٣٤	٣,٤٢	دالة ٠,٠١
س ظ٦	الجدية	١٨,٥٢	٣,٦٨	٢٢,١٦	٣,٥٢	١,٦١	غير دالة	٣٩,٧١	٢٢,٧٠	٤٢,٣١	١١,٠١	٢,٨٣	دالة ٠,٠١
س ظ٧	قوة الأنا الأعلى	٢٨,٥٧	٤,٤٧	١٤,٥١	٤,٧٦	٠,١٠	غير دالة	٥١,٥٦	٣,٠٩	٤٩,٢٣	٢,٢٧	٤,٤٩	غير دالة
س ظ٨	الإقدام والمخاطرة	٣١,١٢	٣,٩٥	٢٨,١٦	٤,٨	١,٠٦	غير دالة	٣٢,٠٧	٢,٢٨	٣٠,٣٢	٣,٧١	١,٦٩	غير دالة
س ظ٩	الورماتيكية	٢٤,٠٧	٢,١٩	٢٣,٧٥	٢,٥٥	٠,١٣	غير دالة	٢٩,٠١	٣,٦٨	٢٥,٩٤	٢,٥٦	١,٣٧	غير دالة
س ظ١٠	الفردية	٢١,٥٢	٣,٦٨	٢٢,٤٥	٢,٤٥	٠,٨٢	غير دالة	٣٢,٠٦	٢,٧٢	٣٣,٩٣	٢,١٥	٣,١٨	٠,٠١
س ظ١٥	الثقة بالنفس	١٨,٧٥	١,٨٣	٢٠,٢٩	١,٩٠	١,٠٣	غير دالة	٥١,٥٨	٣,١٨	٤٧,٢٤	٣,٢١	١,٣٤	غير دالة
س ظ١٧	الاكتفاء الذاتي	١٨,٠١	٣,٨٣	٢٩,٠٣	٣,٩١	٠,٠٤	غير دالة	٤١,٤٥	٣,٧٦	٤٠,١٤	٢,٦٨	٢,٠٦	غير دالة
س ظ١٨	التكوين العاطفي	٢٨,٧١	٤,١٢	٢٧,١٢	٣,٥٧	١,٥٧	غير دالة	٣٣,٨٦	٢,١٦	٣٥,٧١	٤,١٨	١,٠٦	غير دالة
س ظ١٩	التوتر الدافعي	٣٦,١١	٤,١٧	٣٥,٠٢	٣,٨٨	١,٠٥	غير دالة	٤١,٧١	٣,٢٨	٤٢,٨٣	٤,٣٢	١,١٤	غير دالة
	الدرجة الكلية	٦٨,٩٢	٢,٥٥	٧٠,٧٧	٢,٤٧	٢,١٧	غير دالة	٨٩,٥٦	٥,١٦	٨١,٠١	٤,٠٥	٤,٤٥	٠,٠١

يتضح من الجدول ١١

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (الذكور – الإناث) مرتفعي التشوهات المعرفية وهذا ما يؤكده دراسات كل من ***Martan Peter (1995), Bruce (2002),Eric Dean 2000)***، ، أن "التشوهات المعرفية تؤدي إلى عدة صور منها: (صورة للذات سلبية، الشعور بالقلق، الافتقار إلى احترام الذات، قدرة عقلية محدودة، سوء في العلاقة البينشخصية، علاقات اجتماعية سطيحة، الفهم المحدود لدوافع الآخرين، فقدان التوجه العاطفي) وهذا يعني أن التشوه المعرفي يؤثر بدرجة متساوية، بالرغم من اختلاف جنسهم (ذكور – إناث).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (الذكور – الإناث) منخفضي التشوهات المعرفية على السمات الآتية: (الاتزان الانفعالي – الانطلاق – السيطرة – الجدية – الفردية) عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذكور. وهذا يعني أن التشوه المعرفي يؤثر في إدراك الفرد للواقع وعلاقته مع الآخرين مما يؤثر على خصائصه وسماته الشخصية. وهذا أكده عادل عبد الله ٢٠٠٠، وأتفق مع ***Lian, Albert, (2004)*** " أن التشوهات المعرفية تؤدي إلى نقص المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس، وبالذات، والاجتماعية، والانطواء الشديد مما يؤدي إلى القلق الاجتماعي، وهذا ما يؤكده***Hawkins (2003) , Eric 2000 .JahnSon, (1992)***

أما دراسة سهير أنور محفوظ ١٩٩٢ اتفقت مع نتيجة هذه الدراسة أن سمتي (السيطرة – الاتزان الانفعالي) كانت لصالح الذكور، في حين اختلفت في عدم وجود فروق دالة بين (الذكور – الإناث) على سمتي (المسئولية – الاجتماعية)، في حين اتفقت أن سمة (الإقدام والمخاطرة) عند الذكور أعلى من الإناث، وذلك فى دراسات كلا من

Rhady (1983) , David Scott (1985), Marton , Peter (1993), Brill Wendy (1994) وبهذا يتحقق الفرض.

جدول ١٢ يبين تحليل التباين العاملي (٢ × ٣).وتأثير تفاعلي كل من (الجنس – التشوهات المعرفية) على مقياس سمات الشخصية

المصدر المتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسدات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٢٥٦,٩٨٣	١	٢٤٥,٩٧٤	٢,٠٨١	غير دال
التشوهات المعرفية (ب)	٩٠٥,٦١٨	٢	٤٥٦,٦٣٠	٣,٨٦٥	٠,٠٥
التفاعل (أ×ب)	٥٠٧,٤٢٨	٢	٢٦١,٣١٤	٥,٢٤	٠,٠٥
الخطأ	٥٦٨٩٧,٢٧٥	٤٨٢	١١٧,٤٧١		

يتضح من الجدول ١٢ ما يلي:

١- بالنسبة لمتغير الجنس (أ): أظهرت نتائج التباين الثنائي أن قيمة ف = ٢,٠٨ وهي غير دالة أي أنه لا يوجد فروق بين الجنسين (الذكور – الإناث) على أداء مقياس سمات الشخصية.

٢- بالنسبة لمتغير التشوهات المعرفية (ب): أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً حيث ف = ٣,٨٦ عند مستوى ٠,٠٥ أي وجود فروق بين الطلبة ذوي التشوهات المعرفية (المرتفعة – منخفضة) في الأداء على مقياس سمات الشخصية.

٣- بالنسبة لمتغير التفاعل (أ × ب): أظهرت النتائج من وجود تأثير التفاعل الجنس مع

مجموعتي الطلاب ذوي التشوهات المعرفية (مرتفعة – منخفضة)، حيث بلغت قيمة ف ٥,٢٤ عند مستوى ٠,٠٥.

من خلال هذه النتيجة تؤكد أن التشوهات المعرفية تؤثر على درجة متساوية (الذكور والإناث) في آن واحد، بالرغم من اختلاف نوع الجنس. وهذا يؤدي إلى مدى تأثير التشوه المعرفي على خصائص الشخصية وأسلوب تفكيرهم ومتناولهم لأمورهم الحياتية، وهذا ما اتفق مع نتيجة الفرض الثاني وهذا ما أكده ***Tony Toneatte, (1997),Richard, et al. (1994)***. هبة مصيلحي ٢٠٠٥.

يتضح من الجدول ١٢ ما يلي:-

١- عدم وجود دلالة إحصائية بين الجنسين في الأداء على اختبار سمات الشخصية.

٢- أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الطلبة منخفضي التشوهات المعرفية.

٣- لا يوجد علاقة تفاعل بين التشوهات المعرفية ونوع الجنس وهذا يعني أنه لا يوجد علاقة بين التشوهات المعرفية ونوع الجنس.

وهذا ما اتفق فيه مع دراسة. ***Lian, Albert (2004), Tony Toneatte (1997)*** في حين اختلف مع دراسة هبة مصيلحي (٢٠٠٥)، التي أكدت وجود فروق بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية. أما دراسة ***Richard (1994), Epstein, (1989)*** فكانت الإناث أكثر ارتفاعاً في التشوهات المعرفية من الذكور، في حين جاءت دراسة ***Pinto Daniel (2001)*** إن الذكور أكثر ارتفاعاً في التشوهات المعرفية من الإناث. وبهذا يتحقق الفرض جزئياً.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة ، والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار الضغوط اليومية لصالح الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة.

تحقيق هذا الغرض حسبت لمتوسط الحساب الانحراف المعياري، اختبارات بين الطلب (مرتفعي ــ منخفضي) التشوهات المعرفية كما في جدول ١٣

جدول ١٣يبين دلالة الفروق بين الطلبة ذوي التشوهات المعرفية (مرتفعي ــ منخفضي) على مقياس الضغوط اليومية

مقياس الضغوط اليومية	مرتفعي التشوهات المعرفية ن = ٨٣		منخفضي التشوهات المعرفية ن = ٦٥		ت	الدلالة
المشكلات البينشخصية	٦٤,٥٧	٢١,١٢	٥٥,١٦	١١,٣٢	٣,٩١	دالة عند مستوي ٠,٠١ لصالح مرتفعي
الكفاءة الشخصية	٧٦,١٨	١٢,١٦	٤٢,٠٧	٨,١٦	٢,٨٥	دالة عند مستوي ٠,٠١ لصالح مرتفعي
الضغوط المعرفية	٤٣,١٦	١٠,١٥	٣٢,٠٥	٧,١٦	٢,٨٩	دالة عند مستوي ٠,٠١ لصالح مرتفعي
المنخفضات البيئة	٣٦,٦١	١١,٢	٣٤,٢١	١٢,٤	٠,٦٣	غير دالة
الضغوط المتنوعة	٤٤,٧١	٨,٦١	٣٢,١٦	٧,١٩	٠,٩١	غير دالة
الدرجة الكلية	١٣٢,٧١	٢٢,١١	٨١,٦١	١٠,١٢	٤,٥٤	دالة عند مستوي ٠,٠١ لصالح مرتفعي

يتضح من الجدول ١٣ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة (مرتفعي ــ منخفضي) التشوهات المعرفية على الأبعاد الآتية: (المنغصات البيئية – الضغوط المتنوعة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على الأبعاد الآتية: (المشكلات البينشخصية – الكفاءة الشخصية – الضغوط المعرفية) والدرجة الكلية لمقياس لصالح مرتفعي التشوهات المعرفية.

يتضح من الجدول ١٣ ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الآتية: (المشكلات البينشخصية – الشخصية – الضغوط المعرفية) الدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠١ لصالح مرتفعي التشوهات المعرفية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الآتية: (المنغصات البيئية – الضغوط المتنوعة) هذا الضغوط تعتبر مؤثر على كلاً من العينة الدراسة، (منخفضي – مرتفعي) التشوهات المعرفية، وهذا يعني أن التشوه المعرفي يؤثر بشكل مباشر دال في تناول الفرد وتفاعله مع الآخرين وهذا ما يتفق مع ***(Hamilton et.al , 1988 ،Cohen Roos, et al. 1988 ، Kessler, 1989)*** وبهذا يتحقق الفرض جزئيا

- الفرض الخامس:

تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة ، والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار الضغوط اليومية باختلاف نوع الجنس.

تحقيق هذا الفرض حسب متوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"، حسب مربع ايتا (n^2) لتحليل التباين وقيمة (d) معرفة حجم التأثير.

وقامت الباحثة بحساب قيمة الأرباعي الأعلى، وقيمة الأرباعي الأدنى لأفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية، حيث استخدم برنامج تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢ × ٢)

(صفوت فرج، ١٩٨٥، ص٤٢١، ٣٣٤).

جدول ١٤ يبين دلالة الفروق بين متوسطات الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية باختلاف نوع الجنس على مقياس الضغوط اليومية

مقياس الضغوط اليومية	مرتفعي التشوهات المعرفية ن = ٨٣									منخفضي التشوهات المعرفية ن = ٦٥								
	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا n^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا n^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
	م	ع	م	ع						م	ع	م	ع					
المشكلات البينشخصية	٢٢,٨١	٤,٨٢	٣٧,٦١	٥,٧١	٢,٠٧	٠,٠٥	٠,٠١٤	٠,١٣	قليل جداً	٨٤,٨٥	١٠,٨٥	٨١,٨٦	١٤,٥٠	١,٤٠	غير دالة	٠,٠٠٦	٠,١٥	قليل جداً
الكفاءة الشخصية	٢٠٦,١٦	٤,١٨	٤٦,١٩	٧,٦١	-٢,٢٨	٠,٠١	٠,٠٢٤	٠,٨	قليل	٥٨,١٦	٩,٢٧	٥٦,١٩	٩,٩٣	٢,٧١	٠,٠١	٠,٠٢١	٠,٢٩	قليل
الضغوط المعرفية	٢٤,٧١	٥,٩١	٢٢,٦١	٤,٧٥	٠,٩٧	غير دالة	٠,٠٠٦	٠,١٥	قليل	٢٢,٨٥	٤,٨١	٢٠,٦٥	٦,٢١	٢,٣٩	٠,٠٥	٠,١٧	٠,٢٧	قليل
المنغصات البيئية	١١,٧	٣,٦	٩,٧	٣,٦٥	٠,٨٠	غير دالة	٠,٠٠١	٠,٠٧	قليل جداً	٦٥,٨٦	١١,٠٨	٦٣,٦٧	١١,٠٨	٠,٨٨	غير دالة	٠,٠٠٢	٠,٠٩	قليل جداً
الضغوط المتنوعة	١٢,١٤	١,٧	١٠,٧	١,٣	١,٠٧	غير دالة	٠,٠١٤	٠,٠٨	قليل جداً	١٧,٥٦	١٢,٥٦	١٢,٦١	١٣,٨١	١,٨١	غير دالة	٠,٠٠١	٠,٠٢	قليل
الدرجة الكلية	١٠٩,١٧	٢٢,١٤	٨٣,٠٠	١٣,٦٥	٢,٨١	٠,٠١	٠,٠٢٢	٠,٣١	قليل	٣١٦,١٦	٣٩,٦١	٢٩١,٢٥	٤١,٢٥	٢,٠٥	٠,٠٥	٠,٠١٢	٠,٢٢	قليل

يتضح من جدول ١٤ أن فروق دالة بين المتوسطات لدى (الذكور – الإناث) مرتفعي التشوهات المعرفية على البعد (المشكلات البينشخصية) عند مستوى ٠,٠٥، البعد (الكفاءة الشخصية) عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث وغير دالة على الأبعاد (الضغوط المعرفية – المنغصات البيئية – الضغوط المتنوعة)، دال عند بمستوى ٠,٠١ على الدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لدى الطلبة، منخفضي التشوهات المعرفية على بعد (الضغوط المعرفية)، (الكفاءة الشخصية) عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذكور. أما الأبعاد الآتية: (المشكلات البينشخصية، الضغوط البيئية، الضغوط المتنوعة) غير دالة أما الدرجة الكلية فهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الإناث.

- يتضح من الجدول ١٤ أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط الدرجة الكلية للذكور، ومتوسط الدرجة الكلية للإناث على قائمة الضغوط اليومية، والفرق لصالح الإناث على الرغم من أن مقدار حجم التأثير قليل. يعنى أن الإناث أكثر تأثراً بالأحداث الضاغطة من الذكور وأكثر ميلاً إلى معاناة الضغط النفسي بشكل عام.
- أما بالنسبة للأبعاد الفرعية، يتضح من الجدول ١٤ أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الذكور والإناث في البعد الخاص (بالكفاءة الشخصية) لصالح الإناث على الرغم من أن مقدار حجم التأثير قليل جداً. وهذا يعني أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بالأحداث الضاغطة الخاصة بكفاءتهم الشخصية مثل: أداء عمل بدون إتقان.
- وكذلك هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في البعد الخاص بـ (الضغوط المعرفية) والفرق لصالح الإناث. بمعنى أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بالأحداث الضاغطة المتعلقة بمعارف الفرد وتفكيره ويتضح كذلك أنه لم تكن هناك فروق دالة بين الذكور في الأبعاد الخاصة: (المشكلات البينشخصية) و(المنغصات البيئية) و(الضغوط المتنوعة) وبمعنى أن الدرجة متساوية في مدى تأثر كل من الذكور والإناث بالأحداث الضاغطة المتعلقة بالبيئة، والأحداث المتعلقة بمجالات متنوعة على الرغم من أن مقدار حجم التأثير كان قليلاً في هذه الأبعاد. ومعنى ذلك أنه على الرغم من التساوي بين الذكور والإناث في مدى التأثر بالأحداث الضاغطة المتعلقة بالأبعاد الثلاثة السابقة (المشكلات البينشخصية) و(المنغصات البيئية) و(الضغوط المتنوعة).
- نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن معظم الفروق (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) كانت لصالح الإناث وهذه النتيجة – تتفق مع دراسات كل من جمعه يوسف، (١٩٩٤)، التي أوضحت أن هناك فروق بين الجنسين في تقدير درجة المشقة ***Stressful*** التي تثيرها أحداث الحياة، والفروق لصالح الإناث، بمعنى أن الإناث يدركن أحداث الحياة الضاغطة على أنها أكثر إثارة للضغط النفسي من إدراك الذكور لنفس الأحداث، وهذا ما أكده ***Kessler, R.E., 1985)*** الذي أوضح أن الإناث أكثر تأثراً بالأحداث الضاغطة من الذكور فضلاً عن أنهن أكثر تعرضاً لها ***Ross, R. E., & Cohen, L. H., (1987*** أوضحت أن الذكورة النفسية تلعب دوراً في تخفيف حدة الأحداث الضاغطة في حين أكد ***Hamilton, and Others, 1988)*** إن إدراك الإناث للأحداث على أنها مثيرة للضغط يفوق إدراك الذكور لها أما عبد المعطى (١٩٩٤)، محمد حروب (٢٠٠٦)، فأكد أن الإحساس بضغوط أحداث الحياة عند الإناث يفوق الإحساس بضغوط أحداث الحياة عند الذكور.

جدول ١٥ بين تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢ × ٢) لدى الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية لدى الجنسين (الذكور – الإناث) غير قائمة الضغوط اليومية

مصدر التباين	مجموعة المربعات	د.ح	متوسطات المربعات	ف	الدلالة	n^2	d	حجم التأثير
الجنس (أ)	١٧٢٣,٦٨١٥	١	١٩٣٤,٦٥١٦	١,٠٧٢	غير دالة	٠,٠١	٠,٢	ضئيل
التشوهات المعرفية (ب)	١٤٨٥٠,١٦١٨	١	١٤٨٥١,١٧١٥	٩,٠٩٧	٠,٠١	٠,٢٣	٠,٨	كبير للغاية
التفاعل (أ×ب)	٤٠٨٠,٩٠٩٧	١	٤١٩١,٩١٩٥	–	٠,١	–	–	
الخطأ	١٢٧٤٣٣,٥٤٥	٨٤	١٦٢٧,٩٦	٤,٢	٠,٠٠١	٠,٤٦	٠,٤٤	متوسط
المجموع الكلي للمربعات	١٥٧٩٩٧,٣١٧	٨٧	قيمة ف دالة عند	قيمة ف دالة عند ٠,٠١	دالة عند ٠,٠٥ ودرجات الحرية ١ : ٧، ٨ إذا كانت ≤ ٣,٩٦ درجات حرية ١ : ١٧ إذا كانت ≤ ٦,٩٦			

يتضح من الجدول ١٥

- لا يوجد فروق بين الجنسين في الضغوط النفسية
- يوجد أثر دال للتفاعل التشوهات المعرفية على الضغوط النفسية.
- يوجد أثر دال للتفاعل كل من الجنسين والتشوهات المعرفية على الضغوط النفسية.

لمعرفة أثر كل من الجنس والتشوهات المعرفية والتفاعل بينها علي قائمة الضغوط اليومية كما توضع في جدول ١٥.

- توجد فروق ذات دلالة للتفاعل بين الطلبة لدى (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية، والجنس في الأداء على اختبار الضغوط اليومية.

ونظراً لوجود أثر دال التشوهات المعرفية على الضغوط النفسية قامت الباحثة.

١- حساب المتوسط الوزني لمعرفة اتجاه الفرق بين متوسط درجات الأفراد الحاصلين على الأرباعي الأعلى (ن = ٨٣ من الذكور والإناث) بين متوسط درجات الأفراد الحاصلين على الأرباعي الأدني (ن = ٦٥ من الذكور والإناث). على مقياس التشوهات المعرفية. حيث بلغ المتوسط الوزني للحاصلين على الأرباعي الأعلى م١ = (٣١٨,٦٨) بينما بلغ المتوسط الوزني للحاصلين على الأرباعي الأدنى م٢ = (٢٨١,٧١) وذلك على قائمة الضغوط اليومية.

٢- حساب دلالة الفرق بين المتوسطين عن طريق استخدام معادلة شيفه ***Scheffe*** حيث ف = $(م_1 - م_2)^2 / (ف_1 \times ف_2) د.ح^2 (ف_1 + ف_2)$ (صفوت فرج، ١٩٨٥، ٤٠٩).

وقد بلغت قيمة (ف = ٨,٠٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المتوسط الوزنى الأكبر، لصالح الطلاب ذوي التشوهات مرتفعة، وهذا يعني أن التشوهات المعرفية تؤثر في الضغوط النفسية وتزيد من إحساسهم بدرجة الضغط النفسي. ونظراً لعدم وجود أثر للجنس بمفرده أو في

تفاعله مع التشوهات المعرفية على الضغوط النفسية، ويمكننا مناقشة هذه النتيجة من خلال النتائج التالية:

أولاً: عدم وجود أثر دال للجنس على الضغوط النفسية رغم أن نتيجة الفرض السابع قد أظهرت وجود فروق جوهرية بين الجنسين في درجة الشعور بالضغط النفسي. وكان الفرق دالاً لصالح الإناث، رغم قلة مقدار حجم التأثير – والواقع أن هذه النتائج قد تبدو متناقضة، رغم أنها غير ذلك. فقيمة "ت" كقيمة إحصائية متأثر بمقدار حجم العينة ولذلك فقد وصلت الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية في الفرض السابع على اعتبار أن حجم العينة كان (ن = ٨٣)، في حين لم تصل "ف" إلى مستوى الدلالة الاحصائية مع صغر حجم العينة (ن= ٣٠) في تحليل التباين. وهذا ما قد يوضحه مقدرا حجم التأثير في الطريقتين فعلى الرغم من أن قيمة "ت" وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية وقيمة "ف" لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية مع الاختلاف في حجم العينات، إلا أن مقدار حجم التأثير بقى ثابتاً (د = ٠,٢) وهو مقدار قليل، وتفسير هذه النتيجة أن جنس الأفراد بغض النظر عن كونهم ذوي التشوهات المرتفعة أو ذوي التشوهات المنخفضة في درجة الشعور بالضغط النفسي. وتأتي نتيجة الفرض ليتبين لنا أن جنس الأفراد الذين يشعرون بدرجة عالية من الضغط النفسي حجم من الإناث.

ثانياً: وجود أثر دال للتشوهات المعرفية على الشعور بالضغط النفسي بغض النظر عن الأفراد. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض الثالث حيث يتبين أن هناك علاقة إيجابية بين التشوهات المعرفية وبين درجة الشعور بالضغط النفسي بغض النظر عن جنس الأفراد وتتفق مع ما يؤكد المعرفيون عن أثر المعارف الخاطئة في إثارة الانفعالات السلبية، وهذه النتيجة يتبين أن الطلبة ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس التشوهات المعرفية (الأرباعي الأعلى) يشعرون بالضغط النفسي بدرجة أكبر من الطلبة ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس التشوهات المعرفية (الأرباعي الأدنى).

الثالثة: وجود أثر دال لتفاعل الجنس والتشوهات على درجة الشعور بالضغط حيث أن قيمة ف = ٤,٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أن حجم التأثير الذي وصل مقداره ٠,٤ إلى مستوى متوسط (٠,٤)، يبين أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتشوهات المعرفية على الشعور بالضغط النفسي، ووفقاً لذلك فإن الدرجة المرتفعة للتشوهات المعرفية لدى أحد الجنسين (ذكوراً – إناث)، قد يختلف تأثير نفس الدرجة على التشوهات المعرفية لدى الذكور في مدى شعورهم بالضغط النفسي، وعليه فإن الإناث قد يشعرن بدرجة أكبر من الضغط النفسي رغم تقاربهما مع الذكور على التشوهات المعرفية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض السادس والسابع حيث تبين أن الإناث أكثر لا عقلانية من الذكور وأنهن أكثر شعوراً بالضغط النفسي، ومقدار هذه الفروق ليس كبيراً، وهذه

الفروق قد ترجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والتعليم الموجة لكلا الجنسين، وإلى الفروق بين الجنسين في طريقة إدراك الأحداث الضاغطة – أساليب التعامل معها. وعليه فإن التنشئة الاجتماعية الموجهة للإناث قد تكون أكثر سلبية من التنشئة الاجتماعية الموجهة للذكور، بالإضافة إلى سيادة طريقة الإدراك وأساليب التعامل السلبية مع الضغوط النفسية لدى الإناث، ولكن علينا أن ننتبه على أن بعض الافكار اللاعقلانية كانت منتشرة لدى الذكور بنسبة عالية ومتوسط أكبر مما عليه لدى الإناث. وهذا ما اتفق مع ***Teresa,(1998), Pinto Danial (2001), Darecca, (2004)*** ، صلاح عبد الكريم (٢٠٠٥) وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار مركز التحكم لصالح الطلاب ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة.

لتحقيق هذا الفرض حسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدى الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية باختبار "ت" جسبت المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمركز التحكم (الداخلي – الخارجي) لدى الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية كما في الجدولين ١٦ ، ١٧.

جدول ١٦ يبين دلالة الفروق بين المتوسطات لدى للطلبة

(مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على اختبار مركز التحكم

اختبار	مرتفعي التشوهات المعرفية		منخفضي التشوهات المعرفية		ت	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
مركز التحكم	٨,٧٠	٢,٢٢	١٢,٦١	٣,٦٣	٢,٥١	لها دلالة عند مستوى ٠,٠٥ ولصالح منخفضي التشوهات المعرفية

جدول ١٧ بين دلالة الفروق بين المتوسطات للطلبة (مرتفعي – منخفضي)

التشوهات على اختبار مركز التحكم (الداخلي – الخارجي)

اختبار	مرتفعي التشوهات المعرفية				ت	الدلالة الإحصائية	منخفضي التشوهات المعرفية				ت	الدلالة الإحصائية
	مركز التحكم الداخلي		مركز التحكم الخارجي				مركز التحكم الداخلي		مركز التحكم الخارجي			
	م	ع	م	ع			م	ع	م	ع		
مركز التحكم	١٠,٧٢	٢,٥٣	١٤,٣	٥,٦٤	٤,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح مركز التحكم الخارجي	١٧,٦	٠,٨	١٢,٥	٢,٧١	٢,٩٨	دالة عند ٠,٠٥ لصالح التحكم الداخلي

يتضح من الجدولين ١٦ ، ١٧ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الطلبة منخفضي التشوهات المعرفية مركز التحكم الداخلي، يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأداء على اختبار مركز التحكم عند مستوى ٠,٠١ لصالح مركز التحكم الخارجي لدى الطلبة مرتفعي التشوهات المعرفية.

وهذا يعني أن ذوي التشوهات المنخفضة ذات مركز تحكم داخلي، أن ذوي التشوهات المرتفعة ذات مركز تحكم خارجي. حيث أن التشوهات المعرفية تعامل مع مثيرات وإدراكات وتفسيرات لمواقف اجتماعية خارجية، ومثيرات صادرة على أفراد الجماعة، هذه لها علاقة مباشرة بالتعامل مع الناس ومنهم مشاعرهم ودوافعهم، في حين أن مركز التحكم يعتمد على إدراك الفرد وتفسره الداخلي للموقف الذي يتعامل معه، ومدى قدرته على التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر عليه وكيفية تأثيرها في سلوك الفرد، وهذا ما يؤكـــده ***Lefcourt (1984), Ratter (1990), Janice, E. (1991)*** وأن ذوي التحكم الداخلي يتميزون بتنظيم علاقاتهم بالآخرين على أساس تخطيط معين يستطيعون كسب اتجاهات الآخرين نحوهم بأسلوب منظم يحقق للهدف، أما ذوي التحكم الخارجي فيتركون هذا للحظ والصدفة دون تخطيط. ***Brenda A. (1976)*** ، ***Frances & Judy (1986)*** ، ***Tony Cole (1988)*** ، ***Rotter, J, (1996)***. وبهذا يتحقق الفرض جزئيا.

الفرض السابع:

تختلف فروق ذات دلالة إحصائية بتفاعل الطلبة ذوى التشويهات المعرفية المرتفعة ، والطلاب ذوى التشويهات المعرفية المنخفضة فى الأداء على اختبار مركز التحكم باختلاف نوع الجنس.

لتحقيق هذا الفرض حسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" ودلالتها الإحصائية لدى الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على اختبار مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) لدى الجنسين (ذكور – إناث).

وقامت الباحثة باستخدام التباين العامل (٢ × ٣) لمعرفة تأثير وتفاعل كل من الجنس، الطلبة ذوي (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على مركز التحكم لمعرفة تأثير كل منهما منفرداً مع مركز التحكم كما هو موضح في جدول ١٩.

جدول ١٨يبين دلالة الفروق بين المتوسطات لدى الطلبة (مرتفعي – منخفضي)
التشوهات المعرفية باختلاف الجنس على اختبار مركز التحكم

مرتفعي التشوهات المعرفية									منخفضي التشوهات المعرفية								
الذكور				الإناث				ت ودلالتها الإحصائية	الذكور				الإناث				ت ودلالتها الإحصائية
تحكم داخلي		تحكم خارجي		تحكم داخلي		تحكم خارجي			تحكم داخلي		تحكم خارجي		تحكم داخلي		تحكم خارجي		
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	
١٢,١٧	٢,٨٢	١٠,٧٨	٢,١٨	٨,٢١	٢,٣١	٦,١٧	١,٣١	غير دالة	١٣,٠٨١	١,٨١	١٠,٢٨	٢,٤٠	١٢,٩١	٢,٢٨	٨,٣٧	١,٥١	عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الذكور

يتضح من الجدول ١٨

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند لدى (الذكور – الإناث) مرتفعي التشوهات المعرفية على اختبار مركز التحكم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ مركز التحكم الداخلي لصالح الذكور منخفضي التشوهات المعرفية.
- أظهرت نتائج جدول ١٨ أن الذكور ذوي التشوهات المنخفضة أكثر توجهاً نحو التحكم الداخلي عن الإناث ذوي التشوهات المعرفية المنخفضة، أن الذكور ذوي التشوهات المرتفعة أكثر توجهاً نحو التحكم الخارجي من الإناث من ذوي التشوهات المعرفية المنخفضة.

وهذا قد يرجع أن الذكور، يشعرون بأن لديهم القدرة والإمكانية التي تمكنهم من التحكم فيها يحدث لهم في الحياة، فهم يدركون أن قدرتهم وطبيعة التنشئة الاجتماعية تنمى لديهم السيطرة والتفوق في مختلف مواقف الحياة عن الإناث. هذا يرجع إلي طبيعة المجتمع العربي الذي يتصف بمساندة الرجل في جميع أدوار في حين لا يعطى الأنثى كامل حقوقها مع أنها تقوم بمهام توازي مهام الرجل الأمر الذي يؤدي على قبولها بهذا الواقع لاسيما أن الأنثى تسعى إلى تحقيق القبول الاجتماعي في الوسط الذي تعيش به ونتيجة لذلك تتكون لديها قناعة بأنها خاضعة لسيطرة الآخرين، والمجتمع، وهذا ما قد يدفعها نحو التحكم الخارجي وهذا اتفق مع دراسة فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٠) الذكور لديهم تحكم داخلي أكبر من الإناث ذوي التحكم الداخلي يؤدون في حياتهم أفضل من ذوي التحكم الخارجي. وهذا ما يؤكده كلاً من***Brenda et al, (1976)***، ***Tony Coke, (1988)***، محمود شوقي (١٩٩٧).

جدول ١٩ يبين نتائج تحليل التباين العاملي (٢×٣)، وتأثير تفاعل كل من (الجنس مجموعتي (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على اختبار مركز التحكم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التشوهات المعرفية (أ)	٢٧٠,٨٤	١	٢٧٠,٨	٥,١٨	٠,٠٠١
الجنس (ب)	٧٦,٤٢٤	١	٧٦,٤٢٤	٦,١٧	٠,٠٥
التفاعل (أ×ب)	٣٢٨,٤١	٣	١١٢,١٥	٩,٦٢	٠,٠٠١
الخطأ	٨١٦,٢٢	٧٥	١,٧١	–	–
الكلي	١١٥٤,٧	٧٧	١٣,٦١	–	–

ومن جدول ١٩ يتبين:

١- أن النسبة الفائية بين طرفي التشوهات المعرفية (٥,١٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، مما يعني وجود فروق جوهرية في درجات على الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية.

٢- أن النسبة الفائية للتباين على اختبار مركز التحكم (٦,١٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، مما يعني وجود فروق جوهرية على اختبار مركز التحكم.

٣- أن النسبة الفائية للتفاعل ٩,٦٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني وجو تفاعل بين متغيري الجنس والتشوهات المعرفية.

ويتضح من جدول ١٩.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (مرتفعي – منخفضي) التشوهات المعرفية على اختبار مركز التحكم عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح منخفضي التشوهات المعرفية وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية ومركز التحكم. أي أن الفرد ذوي تشوهات مرتفعة يتجه نحو مركز التحكم الخارجي. وهذا ما يتفق مع دراسة ، ***Good Hart, (1985) Frances Judy, (1986)***

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (الذكور – الإناث) على مركز التحكم، كانت دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر ميلاً للتحكم الخارجي من الذكور. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من ***Lee, Dengerink,(1992)***، أحمد عبد الله وعلى عسكر ١٩٩٤)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مركز التحكم، إلا أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات الأخرى، مثل: (آمنة تركي (١٩٨٥)، إبراهيم جبرة (١٩٨٨) في وجود فروق جوهرية في مركز التحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث. أما إبراهيم جبرة (١٩٨٨)، فؤاد محمد هدية (١٩٩٤) فوجد أن الذكور ذوي تحكم خارجي، أما الإناث ذوي تحكم داخلي. ويعزى سبب هذه النتيجة في الفروق إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية في البيئة العربية، والتي تفرض على الإناث قدراً كبيرا من الحماية مما يقلل من

اعتمادها على ذاتها ويحد من استقلاليتها، وذلك بعكس الذكور الذين ينشأون في ظل مجتمع يؤكد على ضرورة استقلالية الذكور، واعتمادهم على ذاتهم مما يؤدي إلى تباين البيئة النفسية والاجتماعية التي ينشأ فيها كل من الذكر والأنثى، ويصبح للذكر دور أقرب إلى السيطرة والهيمنة على الواقع الأسرى والاجتماعي، رغم تحمل الأنثى الكثير من المسئوليات والمهام، لذلك نجد أن لدى الذكور ثقة عالية بالذات والشعور بالقوة والتحكم في الأحداث المحيطة بحياتهم، وهذا ينمي لديهم مركز التحكم الداخلي، في حين تصبح الإناث أقل شعوراً بالتحكم والقوة والسيطرة على الأحداث والاعتقاد في الحظ والقدر ونفوذ الآخرين، وبسبب ذلك ينمو لديهم مركز التحكم الخارجي و بهذا يتحقق الفرض.

توصيات الدراسات :

توصى الباحثة بناء على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة بما يلي:

١- الاهتمام بالإرشاد النفسي في جميع مراحل التعليم (ابتدائي – إعدادي – ثانوي – جامعي) للتغلب على العوامل المسببة للتشوهات المعرفية.

٢- محاولة تجنب التشوهات المعرفية لتأثيرها سلبياً في مواجهة الحياة، وتحض الشخص للغضب والعدوان، كما تؤدي إلى انخفاض أداء الوظائف العقلية وانخفاض القدرة على إصدار الحكم واستجابة للموقف والتعامل مع الآخرين.

٣- محاولة تخفيف من تأثير الضغوط وكيفية مواجهتها لتقليل من مدى التشوهات المعرفية.

البحوث المقترحة:

- دراسة التشوهات المعرفية وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية.
- دراسة العلاقة بي التشوهات المعرفية وبعض الأساليب المعرفية واللا معرفية.
- دراسة مسحية لعرض مدى انتشار ظاهرة التشوهات المعرفية في قطاعات التعليم بمراحله المختلفة (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية – الجامعية).

المراجـــع

١- ابراهيم جبرة (١٩٨٨) : "علاقة دافعية الإنجاز ببعض متغيرات الشخصية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢- أحمد عبدالله، علي عسكر (١٩٩٤): "مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الكويت"، مجلة شئون اجتماعية، العدد ٤٢، الكويت ص ٣٣- ٥٥.

٣- أشرف عطية وعصام العقاد (٢٠٠٠): "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدجماتية والمرونة والتصلب والرفض الوالدى لدى شباب جامعتى الزقازيق وأسيوط، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٠ (٢٥)، ص ٧٩ – ١١٩.

٤- امنة عبدالله تركي (١٩٨٥): التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الانجاز ووجهة الضبط"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٥- إيمان محمد إسماعيل (٢٠٠٣): "بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية الإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٣ (٣٨) ص ٥٣ – ٩٩.

٦- جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافى (١٩٨٩): "معجم علم النفس والطب النفسى"، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة.

٧- جمعة سيد يوسف (١٩٩٤): "الفروق بين الذكور والاناث في ادراك احداث الحياة المثيرة للمشقة"، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٦٠- ٧٣.

٨- حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٩٤): "ضغوط أحداث الحياة وأساليب مواجهتها ــ دراسة حضارية مقارنة فى المجتمع المصرى والإندونيسى" ــ المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة العدد الثامن، ص ٤٧ – ٨٨.

٩- حمدى على الفرماوى (٢٠٠١): "ركائز البناء النفسى"، الطبعة الأولى، ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠- سهير أنور محفوظ (١٩٩٢): "الفروق بين الجنسين فى الجوانب الوجدانية لبنية شخصية طلاب الجامعة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، إبريل، العدد الثانى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١- صالح عبد الكريم مدنى عبد الرحمن (٢٠٠٥): "علاقة ضغوط الحياة لبعض سمات الشخصية والأعراض الاكتئابية لدى بيئتى الحضر والواحات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الوادى الجديد.

١٢- صفوت فرج (١٩٨٥): " الإحصاء فى علم النفس" الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٣- عادل عبد الله (٢٠٠٠): "العلاج المعرفي السلوكي اسس وتطبيقات"، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة.

١٤- عبد السلام عبد الغفار، سيد محمد غنيم (١٩٦٧): "استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ــ الطبعة الثانية ــ القاهرة.

١٥- عبد الله سليمان إبراهيم، محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٤):" العدوانية وعلاقتها بوجهه الضبط وتقدير الذات"، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٣٨ – ٥٧.

١٦- عبد المنعم حسيب (٢٠٠٠): "الأفكار العقلانية وعلاقاتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية" مجلة علم النفس، العدد ٥، ص ٨ – ٢٥.

١٧- علاء الدين كفافي (١٩٨٢): "مقياس وجهة الضبط وبعض الدراسات المرتبطة به"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٨- فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٨٧): " التقويم النفسى" الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٩- فؤاد ابو حطب، امال صادق (١٩٩٦): "مناهج البحث والتحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٠- فؤاد البهى السيد (١٩٧٨): "علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى"، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢١- فؤاد محمد هدية (١٩٩٤): "دراسة لمصدر الضبط (الداخلي ــ الخارجي) لدى المراهقين من الجنسين"، مجلة علم النفس، العدد ٣٢، السنة (٨)، الهيئة العامة للكتاب. ص٨٢- ٩٦

٢٢- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٩١): كراسة تعليمات مركز التحكم للاطفال، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

٢٣- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٠): "العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الانجاز

لدى عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى"، دراسة تجريبية، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالقاهرة.

٢٤- لويس كامل مليكه (١٩٩٧): "دليل اختبار الشخصية المتعددة الاوجه"، الطبعة الخامسة، مطبعة فيكتور كرلس.

٢٥- مازن أحمد عبد الله (٢٠٠٤): "علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز ومركز التوافق الدراسي للطلاب فى الريف والحضر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٢٦- محمد ابراهيم محمد حروب (٢٠٠٦): "احداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها وبعض سمات الشخصية والقلق"، دراسة مقارنة بين الرياضيين وغير الرياضيين، رسالة ماجستير، غير منشورة ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس.

٢٧- محمد صهيب مزنوق (١٩٩٦): "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٨- محمد عبد الظاهر الطيب، محمد عبد العال الشيخ (١٩٩٠): "الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة" وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمي"، بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر، القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الأول، ص ٢٤٩ ــ ٣٦٣.

٢٩- محمود شوقى (١٩٩٧): "ضغوط الحياة وعلاقتها بوجهة الضبط فى المجتمع الريفى"، رسالة دكتواره، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٣٠- هبة صلاح مصيلحى (٢٠٠٥): " التشويهات المعرفية وعلاقتها من أبعاد الشخصية والذكاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الطبعة الأولى، جامعة عين شمس.

31- Andrew Thrasher (2003): Cognitive Distortion of Lottery Gamblers " Dissertation Abstracts International, Vol 64 (12-B) pp. 6352.

32- Beck, R. C (1978): "Motivation, Theories and Principle" New Jersey, Prentice. Hall. Inc-

33- Beck, R. C (1990): "Cognitive Therapy of Personality disorder", the Guilford Press, New York..

34- Brantly, PH. and Jones, G. V (1989): "Daily Stress Inventory – Professional Manual Psychological Assessment Resources.

35- Brenda. A. K et al. (1976): Personal History Psychological Stress. Related to Locus of Control Divination a Many College

Women act, of Consulting of Clinical of Psychology, Vol No, 2, pp. 266- 271.

36- Brill, wendy- Joyce, (1994): "Cognitive Distortins, and Locus of Control in Low, Moderate, and High Levels of Depression. Dissertation Abstracts International. Vol, 33- (6-B), pp. 1586.

37- Bruce, C.B, (2002): "A Rorschach Investigation of Incarcerated Female Psychopaths, Disserlation Abstracts International", Vol 63(2- B). p 1058.

38- Chan Florentius, (1995): "The Relationship Between Depression, Irrational Beliefs and Cognitive Distortions". Psychological Association, April, Vol. 18-21.

39- Cohen, L. et al, (1988): Life Stress and Adjustment Effects of life Events Experienced by Young Adolescents and their Parents Developmental Psychology, Vol 23(4).

40- Corsini, Raymond J, (Edit) ,(1994): Encyclopedia of Psychology, Second Edition, Vol. 1, by John Wiley & Sons, Inc. U.S.A.

41- Croker William,(1991): Coping Strategies, Genitive Distortions and Depressive Symptomatalogy in High School Adolescents (Ado) Escents Depression) Dissertation Abstracts International , Vol, 53 (1-A), pp 1057.

42- Darecca, Teresea Lynne,(2004): "Childhood Sexual Abuse: Trauma Symptoms, Coping Responses, and Cognitive Distortion Between Adult Male Offenders and Non-Offenders", Dissertation Abstracts International, Vol. 64 (8-B), pp. 4029.

43- David Scott, (1994): "Cognitive Distortions and Attributions of Depression Prone Vs. Won Depression Prone Individuals, Dissertations Abstracts International, vol. 33, pp. 662.

44- Epstein, W. P. (1989): "Cognitive Distortion and Perceived Impact of Pain in Chronic Low Back Pain Patients (Law Back Pain. Back pain), Dissertation Abstracts International", Vol., 50 (11-B), pp. 5339.

45- Eric Dean, F., (2000): "Cognitive Characteristics of Subgroups of Journal Delinquents, Dissertation Abstract International", Vol. 60(12-B), pp.6361.

46- Frances, K. Judy, J. (1986): "Life Events as stressors with Gifted Adolescents, Psychology in the Schools, Oct. Vol. 23 (4), pp. 406-414.

47- Goodhart, D, E, (1985): "Some Psychological Effects Associated with Positive and Negative Thinking about Stress for Event Outcomes: was Pollyanna Right"? Journal of Personality and Social Psychology, Vol 48, No.1, pp 216- 232.

48- Hamilton, S. & Beverly, I. F., (1988): "Chronic Stress and Coping Styles: A Comparison of Male and Female Undergraduates". Journal of Personality and social psychology, Vol. 55, No 5, pp. 819-823.

49- Hawkins, Mark A; et al., (2003): "Consciousness-Based Rehabilitation of Inmates in the Nether Lands Antilles: Psychosocial and Constructs. PERSON. Individ. Diff. Vol. (12), No. (7). pp. 695 – 702.

50- Janice E. M, Other, (1991): "The relationship Among internal – External Locus of Control and Rational Irrational Beliefs": Paper Presented at the Annual Meeting of the Wind – South National Research Associates .

51- Johnson, Kelly A; Johnson, James E, et al., (1992): "Social Anxiety, Depression, and Distorted Cognitions in College Students", Journal of Social & Clinical Psychology. Vol. 11 (2), pp. 181-195.

52- Kessler, R. C. (1989): Stress: Social Status and Psychological Distress Annual Review of Psychology, vol. 33, pp. 279. Cognitive Changes, Journal-of-Offender-Rehabilitation, Vol. 36 (1-4), pp. 205:228.

53- Kiess, H., (1989); "Statistical Concepts for the Behavioral Sciences". Allyn and Bason, Boston, London, Sydeny, Toronto.

54- Lee, j. & Dengerink oH. A (1992): Locus of Control in Relation Sex and Nationality". Across Cultural Study, Journal of Cross-Cultural.Psychology, Dec, Jol 23 (4), pp. 488- 497

55- Lefcourt, M. Herbertn and Rad, A. (1984): "Locus of Control and Social support Interactive Mediators of Stress", Journal of Personality and Social Psychology. Vol. 42 (2). pp. 348-389.

56- Lian, Albert. K., et al (2004): "Effects of Psychoeducation for Efenders in a Community Coroectinal. Facility ", Journal of Community Psychology, Vol. 32 (5), pp. 53 – 58, John Wileys sons. U.

57- Marton, P, Kutcher, S. (1995): "The Prevalence of Cognitive Distortion in Depressed Adolescents, Journal-of-Psychiatry-and-Neuroscience, Vol. 20 (1), pp. 33-38.

58- *Marton, Peter; Churchyard, M; et al. (1995): "Cognitive Distortion in Depressed Adolescents", Journal of Psychiatry & Neuroscience Vol. 18 (3), PP. 103-107, Canadian Medical Assn, Canada.*

59- *Najavits, Lisa M.; Gotthard T, Silke; et al. (2004): Cognitive Distortions in the Dual Diagnosis of PTSD and Substance Use Disorder, Cognitive Therapy & Research, Vol. 28 (2), pp. 159-172.*

60- *Pinto Daniel (2001): "Driving Anger, Articulated Cognitive Distortions, Cognitive Deficiencies, and Aggression. Dissertation Abstracts International, Vol. 62-)1-B(, PP. 560.*

61- *Rhady, Nan M. (1993), " Self – Concept Cognitive Distortion and Sex Different in Depression, " Dissertation Abstracts International, Jol 43 (7-B) pp. 2353.*

62- *Richard MacGillivray and others (1994): "The Influence of Cognitive Processing Style on Cognitive". Social Behavior and Personality Research, Vol. 22 (2), pp. 145-156.*

63- *Ross, P.E., Cohen, L. H., (1987): "Sex Roles and Social Support as Moderators of Life Stress Adjustment". Journal of Personality and Social Psychology. Vol. 52, No. 3, pp. 576-585.*

64- *Rotter, J. (1990): "International Versus External Control of Reinforcement A Case History of Available American Psychosomatic Research", Vol 12, pp 481- 493.*

65- *Rotter, J. (1996): Internal Versus External Control of Reinforcement " A case History of Available American Psycolsomatic Research Vol 12, pp 489- 493.*

66- *Smith Carleen (1993) Relationship Between Cognitive distortion and Helpssness on the Relationship Pain Seveity and Adjustment in Chronic Pain Patients, Dissertation Abstracts International, vol. 33, 662.*

67- *Steven Wolk, et al (1978): "The Interactive Effects of Locus of Control and Situational Stress". Upon Performance Accuracy and Time, J. of Psychology, Oct. 19 (4). pp. 521-554.*

68- *Teresa, G. C. (1998): A study of Stress and Cognitive Distortion in Adolescent Male Offenders and Non-Offenders (Boys). Dissertation Abstracts International, Vol. 59-(9-B) , pp.: 5083.*

69- *Tony cole et al. (1988): Stress, Locus of Control and Achievement of High School Seniors. Psychological Reports, Vol 63, pp 335- 359.*

70- *Tony Toneatto, and Others (1997): "Cognitive Distortions in Heavy*

Gambling". Journal of Gambling Studies. Vol. 13 (3), Feb., pp. 253-266.

71- *Yuka Sekiguchi, Kaneo Nedate (1999): "Effects of Self-Instructional Training Upon Alleviating Shyness in Undergraduate Students. Examination of the Influence of Though Distortion and the Cognitive Change Process. J. of Behavior-Therapy. Vol. 25 (1), Mar, p. 23-36.*